دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

النَّحو والصَّرف والإملاء
للسّنة الثَّالثة
بمرحلة التّعليم الثّانوي
(القسم الأدبي)

إعداد
لجنة متخصّصة من مركز المناهج

1440 - 1441 هـ
2019 - 2020 م

الفهرس

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ،والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد (ﷺ) ومن اهتدى بهديه ،وسار على نهجه المستقيم .

وبعدُ ....

فهذا كتاب في مادة (النحو والصرف والإملاء) جرى عليه تعديل وتيسير شمل جميع فروعه ، وذلك بغية التسهيل على أبنائنا طلاب هذه المرحلة .

آملين من زملائنا المعلمين والمعلمات الأفاضل إثراء هذه الكتاب بخبراتهم المعهودة سائلين الله – جَلَّ وعلا – التوفيق والسداد للجميع .

اللجنة المكلفة

تدريبات على ما سبق دراسته

س1. يحذف المبتدأ وجوباً في أربعة مواضع، اذكرها مع التمثيل.

س2. الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، وقد يأتي نكرة في مواضع مخصوصة ،اذكر هذه المواضع مع التمثيل.

س3. أ- يجب اقتران الخبر بالفاء إذا .... مثل............. ويجوز اقترانه بالفاء إذا .... مثل........
ب- يجب تقديم الخبر في أربعة مواضع هي:....................
مثل............ و............. مثل............. و...............
مثل............. و............. مثل.............

س4. سميت كان وأخواتها بالأفعال الناقصة لأنها .... و............ و...............

س5. تختص (كان) من بين أخواتها بأمور منها: زيادتها ،حدّدها ،وبيّن المواضع التي تزاد فيها مع التمثيل.

س6. أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

* قال تعالى:﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴾(1)
* وقال جل شأنه:﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً ﴾(2)
* وقال تعالى:﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾(3)
* وقال سبحانه: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾(4)

---
1. سورة البقرة: الآية (176).
2. سورة الأنفال: الآية (35).
3. سورة يونس: الآية (62).
4. سورة التوبة: الآية (23).

قال الشاعر :

- ومن يك ذا فم مرّ مريض يجد مراً به الماء الزلالا

س7. تستعمل (إنّ) مكسورة الهمزة في مواضع محددة ،اذكرها مع التمثيل.

س8. عيِّن المواضع التي يجب فيها تقديم خبر (إنّ) وأخواتها مع التمثيل.

س9. أفعال المقاربة والرجاء والشروع من حيث التمام والنقصان قسمان، وضح ذلك مع التمثيل.

س10. حدِّد الجمل الصحيحة والجمل غير الصحيحة فيما يأتي ،ذاكراً السبب ،موضحاً صواب الجمل الخاطئة:

- يوشك الجدار أن ينهار.
- أخذ الولد أن يبكي.
- شرع الفلاحُ يزرع الأرض.
- عسى الطالب ينجح.

س11. اذكر الأفعال التي يكون خبرها مصدراً مؤولاً من أفعال المقاربة والرجاء والشروع مع التمثيل.

س12. يُشبه (ليس) في معناها بإفادة النفي والعمل النحوي أربعة أحرف، اذكر هذه الأحرف مع التمثيل ،ثم وضح الشروط التي ينبغي تحققها في أحدها حتى يعمل عمل (ليس) .

س13. المبتدأ اسم صريح مرفوع لفظاً أو تقديراً أو مؤول بالاسم الصريح مجرّد عن العوامل اللفظية، أو ما هو بمنزلة المجرد منها مخبر عنه. اشرح هذا التعريف مع التمثيل.

القسم الأوّل النّحو

المفعول به

1) تعريفه:

هو اسم صريح أو مؤولٌ منصوبٌ تحقيقاً أو تقديراً [1] يدل على ما وقع عليه فعل الفاعل إثباتاً أو نفياً، ولا تُغيّر لأجله صورة الفعل، مثل:

- بريتُ القلمَ .
- ما بريتُ القلمَ .

ففي الأولى وقع المفعول به في جملة مثبتة، وفي الثانية وقع المفعول به في جملة منفية، ولا يكون في الجمل مفعول به إلّا والفعل متعد بنفسه فإن كان الفعل لازماً فلا مفعول به له، نحو:

- جاء الضيفُ .
- سافر عليٌّ .

ولما كانت الأفعال المتعدية على درجات جاز أن تشتمل الجملة على مفعول به واحد إذا كان الفعل لا يتعدى إلى أكثر من واحد، مثل:

- أكرمَ الرجلُ الضيفَ .

وأن تشتمل الجملة على مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، إذا كان الفعل من أفعال القلوب وأفعال التحويل. كما عرفت في السنة الماضية.

2) أشكاله:

أ. يأتي المفعول به اسماً ظاهراً، مثل:

- فهمَ الطالبُ الدرسَ .
- قرأَ محمدٌ الكتابَ .

ب. يأتي المفعول به ضميراً متصلاً، مثل:

- الكتابُ قرأتُه .
- الدرسُ فهمتُه .
- أكرمتُكُنَّ .
- أكرمتُكَ .

---

1. المنصوب تحقيقاً: هو الذي تظهر عليه الفتحة، مثل:
كتب علي الدرس   قرأ سالم الكتاب
والمنصوب تقديراً: هو الذي لا تظهر عليه الفتحة، مثل:
أرجو أن تزورني، الدرس فهمته، إياك نعبد، ظننتك تجتهد
المصدر المنسبك في الأولى والضمير في كل من الثانية والثالثة والضمير (ك) وجملة (تجتهد) في الرابعة لا تظهر عليها الفتحة.

ج. يأتي المفعول به ضميراً منفصلاً، مثل:

* قوله تعالى:﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾[1]

* وقوله تعالى ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾[2].

د. ويأتي المفعول به مصدراً مؤولاً، مثل:

▪ أرجو أن تزورني ، أي أرجو زيارتَكَ .

3) حكمه :

المفعول به منصوب، مثل:

▪ سمعتُ الخبرَ .

وقد يجر لفظاً بالباء الزائدة، مثل:

▪ علمتُ بالأمرِ

والأصل: علمت الأمرَ

وفي إعرابها تقول:

- علمتُ: فعل وفاعل.
- الباء: حرف جر زائد.
- الأمرِ: مفعول به مجرور لفظاً منصوب محلاًّ.

وقد يجر لفظاً بمن الزائدة وذلك إذا كان نكرة بعد نفي أو استفهام، مثل:

▪ ما قابلتُ من أحدٍ .

والأصل: ما قابلتُ أحداً .

4) ذكره وحذفه:

المفعول به من متمّمات الجملة وليس ركناً أساسياً فيها، وعلى هذا يكون ككل متممات الجملة، يذكر إذا تعلق به غرض المتكلم، ويحذف إذا لم يتعلق به غرض المتكلم، فإذا أردت أن تُفهمَ من تخاطبه ما الذي قرأه خالد قلت له: قرأ خالدٌ كتابَ النحو، ذاكراً المفعول به، وأمّا إذا لم ترد ذلك وكان قصدك فقط إعلام من تخاطب بأن حدث القراءة وقع من

1. سورة الفاتحة من الآية (4).
2. سورة الإسراء: من الآية (23).

خالد قلت (قرأَ خالدٌ) من غير ذكر المفعول به.

5) ترتيبه مع الفاعل:

الأصل في المفعول به أن يكون بعد الفاعل، ويجوز تقديمه عليه إذا أمن اللبس ولم يكن في الكلام ما يمنع من ذلك، على أنه قد يوجد في الكلام ما يوجب تقديمه، أو يوجب تأخيره.

أ. وجوب تقديمه على الفاعل:

1. إذا اتصل الفاعل بضمير يعود على المفعول به مثل:

- باعَ البيتَ صاحِبُه .
- وركبَ السيارةَ صاحبُها.

* قال تعالى: ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَـٰتٍ﴾[1]

2. إذا كان المفعول به ضميراً متصلاً وكان فاعله اسمًا ظاهرًا، مثل:

- قابلَني خالدٌ
- أكرمَني إبراهيمُ.

وذلك لوجوب تقديم الضمير المتصل على الاسم الظاهر.

3. إذا حُصِرَ الفعل في الفاعل، مثل:

- ما قرأَ الكتابَ إلا خالدٌ.
- إنّما قرأَ الكتابَ خالدٌ.

لأن المحصور فيه واجب التأخير.

ب. وجوب تأخيره عن الفاعل:

يجب تأخيره عن الفاعل في المواضع الآتية:

1. إذا خيف اللبس لخفاء العلامات الإعرابية، مع عدم وجود قرينة تميّز الفاعل من المفعول به، مثل:

- أكرمَ موسى عيسى. ▪ نَصَحَ أخي ابني.

فموسى وعيسى في الجملة الأولى، لا تظهر عليهما الحركة الإعرابية،

1. سورة البقرة: من الآية (123).

ولا يتحدد المفعول من الفاعل إلا بالترتيب ،والترتيب الأصل فيه أن يقع الفاعل أولاً .

2. إذا كان الفاعل والمفعول ضميرين، مثل:

- أكرمتُك ▪ أكرمتُهُ

3. إذا كان الفاعل ضميراً والمفعول ظاهراً، مثل:

- كافأتُ المجدَّ .

4. إذا حُصِرَ الفعل في المفعول به، مثل:

- ما أكرمَ خالدٌ إلا علياً.
- إنما أكرمَ خالدٌ علياً .

6) ترتيبه مع الفعل والفاعل:

يجوز تقديمه على الفعل والفاعل معاً مثل:

- الدرسَ فهمَ عليٌّ ▪ وفهمَ الدرسَ عليٌّ ▪ فهمَ عليٌّ الدرسَ

ولكن قد يعرض في الكلام ما يوجب تقديمه عليهما ويكون ذلك في حالتين:

أ . إذا كان المفعول به من الأسماء التي لها الصدارة ،أو مضافاً إلى واحد منها، والأسماء التي لها الصدارة:

– **أسماء الشرط**، مثل: قوله تعالى: ﴿وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾[1]

(مَن) اسم شرط جازم يجزم فعلين في محل نصب مفعول به للفعل (يُضلل).

ومثل ما أضيف إلى اسم شرط: ▪ ديوان مَنْ تقرأ تستفد .

– **اسم الاستفهام**، مثل:

- "ماذا فعلتَ؟ ومَن قابلت؟"

ومثل المضاف إلى اسم استفهام: ▪ ديوانَ مَنْ اشتريت؟

1. سورة الزمر: من الآية (22).

- كم ،وكأيّن الخبريتان، مثل:

■ كم بلاد زرتَ .

ومثل ما أضيف إلى واحد منهما: ديوانَ كم شاعرٍ قرأتَ. وكم وكأين الخبريتان لا يقصد بهما الاستفهام، وإنما يقصد المتكلم من إيرادهما بيان أن تمييزهما وقع بكثرة، فإذا قلت: كم بِلَادٍ زرت ،تقصد أنك زرتَ بلاداً كثيرةً ،ولهذا لا تنتظر جواباً من الذي خاطبته.

ب. **إذا كان فعله جواباً لـ (أمّا) وليس بينها وبين جوابها فاصل غيره**، مثل:

* قال تعالى:﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴾[1]

ذلك لأن ﴿أَمَّا﴾ لابد من وجود فاصل بينها وبين جوابها المقترن بالفاء فلا يقال(فأما فلا تقهر اليتيم).

فإن وجد في الجملة فاصل غير المفعول به، لم يجب تقديمه، مثل:

■ فأمَّا في الصباحِ فاقرأ درسَكَ

7) حذف فعله:

الأصل في الفعل أن يُذكر؛ لأنه ركن أساسي في الجملة، ولكن قد يعرض في الكلام ما يجعل ذلك جائزاً أو يجعله واجباً.

- **جواز الحذف:**

وذلك إذا كان معلوماً بقرينة تدل عليه، مثل:

■ ماذا حصدت؟

فتقول: قمحاً، أي: حصدتُ قمحاً، وماذا صنعت؟ فتجيب: خبزاً، أي صنعتُ خبزاً.

- **ويجب حذفه في أبواب معينة من أهمها:**

النداء، والتحذير، والإغراء، والاختصاص، وسيأتي بيان ذلك في موضعه.

1. سورة الضحى: الآيتان (10،9).

8) نون الوقاية:

وهـي نـون يؤتـى بهـا بـين الفعـل والمفعـول بـه إذا كان المفعـول بـه يـاء المتكلـم مثـل:

- أكرمَني ،وقابلَني ،ونصحَني.

والنـون في كل مـا تقـدّم هـي (نـون الوقايـة) ولـو لـم توضـع هـذه النـون لحصـل لبـس في المعنـى أوفسـاد فيـه، فلـو قلـت أكرمـي ،وقابلـي ،و نصحـي فـإن كل ذلـك لا معنـى لـه.

القاعدة

- **المفعول به**: اسم منصوب تحقيقاً أو تقديراً يدلّ على ما وقع عليه فعل الفاعل إثباتاً أو نفياً.

- يأتي المفعول به اسماً ظاهراً، أو ضميراً متصلاً، أو ضميراً منفصلاً، أو مصدراً مؤولاً.

- المفعول به من متمِّمات الجملة وليس ركناً أساسياً فيها، ولهذا يذكر إذا تعلق به غرض المتكلم، ويحذف إذا لم يتعلق به غرض المتكلم.
- الأصل في المفعول به أن يقع بعد الفاعل، ويجوز تقديمه عليه إذا أمن اللبس، ولم يكن في الكلام ما يمنع ذلك، على أنه قد يوجد في الكلام ما يوجب تقديمه، أو يوجب تأخيره.

- يجوز أن يتقدم المفعول به على الفعل والفاعل وقد يوجد في الكلام ما يوجب تقديمه أو تأخيره.

- الأصل في الفعل أن يذكر ؛ لأنه ركن أساسي في الجملة ،وقد يعرض في الكلام ما يوجب حذفه ،وما يجعل ذلك الحذف جائزاً.

- إذا كان المفعول به ياء المتكلم فإنه يوضع بينه وبين الفعل نون تسمى (نون الوقاية) لتقي الفعل من الكسر وتمنع اللبس في معناه.

تـدريبـات

س1. اقرأِ النصّ الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي بعده:

من وصية والد لولده:

أي بني:

ليكن أهم ما تصبو إليه حبّ الحقيقة، فلا تقدس القديم لقدمه، ولا الجديد لجدّته، واطلب الحقيقة لذاتها صادفت القديم أو الجديد، أعَجِبَ الناس بك أو كرهوك ومقتوك ؟ وكن ذا شعور علمي دقيق، فإنَّ الطبيعة لا توحي بحقائقها إلا لمن دَقَّ حسّه، وَتَنَبَّه عقله، وقد أعجبني ما ذكرت من أنهم في المدرسة يعلمونك العلم، ويعلمونك بجانبه الصبر، فالصبر حقيقة هو مفتاح العلم، فلا تمل عنه ولا تستكثر أيَّ صبرٍ يوصل إلى أيَّة حقيقة.

أ. بم نصح الوالد ابنه في هذا النص؟ وما قيمة هذه النصيحة؟

ب. ما مفتاح العلم في نظر الوالد؟ وما رأيك في ذلك؟

ج. عيِّن في النص ما يأتي:

1. مفعولاً به مقدماً على الفاعل.

2. مفعولاً به منصوباً وعلامة نصبه الفتحة.

د. (ولا تستكثر أيَّ صبر يوصل إلى أية حقيقة) ،اجعل المفعول به مقدماً على فعله.

هـ. أعرب ما تحته خط إعراباً تاماً.

س2. عيّن المفعول به في كل جملة مما يأتي مبيّناً نوعه ذاكراً فعله وأحواله من حيث التقديم والتأخير وعدم الذكر:

* قال تعالى: ﴿لَا تَتَّخِذُوا إِلَٰهَيْنِ اثْنَيْنِ﴾[1]

---

1. سورة النحل: من الآية (51).

* وقال جلّ شأنه: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾[1]

* وقال سبحانه:

﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَىٰ ۝ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ۝﴾[2]

* وقال سبحانه: ﴿كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ﴾[3]

س3. ضع مفعولاً به مناسباً مكان النقط مبيّناً علامة إعرابه:

1. علمت................. سبيل النجاح.
2. صاحب.............. الخلق الكريم.
3. أقدر.................. في سبيل المبادئ.

س4. مثل لما يأتي في جمل تامة ضابطاً كلماتها بالشكل ،مبيّناً السبب:

- مفعول به منصوب تقديراً.
- مفعول به وقع عليه فعل الفاعل نفياً.
- مفعول به واجب التقديم على الفاعل.
- مفعول به واجب التقديم على الفعل والفاعل.
- مفعول به جائز التقديم على الفاعل.
- مفعول به محذوف الفعل وجوباً ،وآخر جوازاً.
- مفعول به (ياء المتكلم).

1. سورة فاطر: من الآية (28) .
2. سورة الضحى: الآيات (3ـ 5)
3. سورة البقرة: من الآية (166).

س5. اجعل كل كلمة مما يأتي مفعولاً به في جملة مبيّناً علامة إعرابه، ذاكراً السبب:

- ذو المروءة–القاضي–المجاهدون–الطالبان–الصدقات–الرضا–ساعي.

س6. أجب عن كل سؤال مما يأتي بحيث تحذف الفعل في إجابتك مبيّناً حكم حذفه:

أ. ما الذي قرأته في الكتب؟

ب. ماذا شاهدت من الآثار؟

ج. مَنْ قابلت في المدرسة أمس؟

د. ماذا أحضرت لك والدتك في العيد؟

س7. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ،و علامة (✗) أمام العبارة الخاطئة :

1- من أنواع المفعول به أن يأتي مؤكداً للفعل . ( )

2- حكم المفعول به النصب وإن كان لفظه مجروراً ( )

3- يعدّ المفعول به من متمّمات الجملة الفعلية . ( )

4- يجب تأخير المفعول به عن فعله إذا كان ضميراً منفصلاً . ( )

المفعول المطلق

1) تعريفه:

المفعول المطلق: مصدر منصوب يُذكر بعد فعل من لفظه تأكيداً لمعنـــــاه ، أو بياناً لعدد مرات وقوعه، أو بياناً لنوعه، أو بدلاً من التلفظ بفعله، مثل:

- قرأتُ قراءةً .
- قرأتُ قراءةَ المتدبّرِ .
- قرأتُ قراءتين .
- سيراً إلى الأمام .

وقد سُمي المفعول المطلق بهذا الاسم؛ لأنه غير مُقّيدٍ بحرف جر كسائر المفعولاتِ فقولنا (مفعول مطلق) نعني به (مفعولا فقط) من دون تقييد بحرف مثل (به) أو (فيه) ،أو (له) ،أو (معه) ،أي أنه هو المفعول الحقيقي للفعل أما غيره فلا يسمى مفعولاً إلا على سبيل المجاز، ويتضح ذلك بالمثالين التاليين:

- سِرتُ والطريقَ .
- فتح عليٌّ البابَ البارحةَ فتحاً .

في الجملتين أربعة منصوبات هي: (الطريق) في الأولى، و(الباب) و(البارحة) و(فتحاً) في الثانية، ولا يستحق الواحد منها أن يسمى مفعولاً إلا إذا استطعنا أن نقول عنه: «إننا فعلناه» ،وهذا أمر لا غبار عليه، إذ لا نسمي الشيء مكسوراً إلّا إذا كسرناه، ولا مضروباً إلّا إذا ضربناه.. وهكذا.

لنعد التأمّل في المنصوبات السابقة لنرى أيها يمكن أن نقول عنه : إننا فعلناه. فهل فعلنا (الطريق)؟ لا، الطريق لا يُفعل، فهل فعلنا (الباب)؟ أيضاً الباب لا يُفعل ،إذن فهل فعلنا (البارحة)؟ لا لأن البارحة لا تُفعل، فهل فعلنا (الفتح)؟ والجواب نعم لقد فعلنا الفتح، إذن فالفتح هو الذي فُعل، وهو الوحيد المستحق لِأنْ نُسَمِيَهُ مفعولاً من دون قيد، وأما الباب فقد فُعل الفتح به، والبارحة فُعل الفتح فيها، والطريق في الجملة الأولى فعل السير معه، فهي على الترتيب: مفعول معه ،مفعول به، ومفعول فيه (ظرف) ومفعول مطلق.

2) أنواعه:

ينقسم المفعول المطلق باعتبار الوظيفة التي يقوم بها في الجملة إلى أربعة أنواع، أهمها:

أ. توكيد الفعل:

كقولك لأستاذك: فهمتُ الدرسَ فهماً، وحفظتُهُ حفظاً، وقرأتهُ قراءةً، أو تقول: عاقب الوالدُ الولدَ عقوبةً أو معاقبةً، واستغفرتُ اللّه استغفاراً، وذكرتُ اللّه ذِكراً، وسلمتُ على أخي تسليماً، وسافرتُ سفراً. في الأمثلة السابقة: فهماً، وحفظاً، وقراءةً، وعقوبةً أو معاقبةً، واستغفاراً وذكراً، وتسليماً، وسفرًا : مصادر جاءت منصوبة قُصِدَ من استعمالها توكيد الفعل،

ب. بيان عدد مرات وقوع الفعل:

- فقد يكون الفعل حصل مرتين، أو ثلاثاً ...إلخ، فتقول:
- ضربتُ المذنبَ ضربتين

قفزَ الرياضيُّ قفزتين ،أو قفزاتٍ

(ضربتين) و(قفزتين) مفعول مطلق مبيّن للعدد.

ج. بيان نوع الفعل أو هيئته، مثل:

- سرتُ سيراً بطيئاً .
- وقفتُ وقوفَ الأبطالِ .
- وبكتِ المرأةُ بكاءَ الثكلى .

د. بدلاً من التلفظ بفعله،مثل :

- سيراً إلى الأمامِ، (سيراً) ذُكِرَتْ بدلاً عن الفعل (سرتُ)

3) ما ينوب عن المفعول المطلق:

أ. اسم المصدر[1]:

مثل: كلمتُهُ كلاماً - اغتسلَ غُسلاً - خبَّرتُه خبراً - انتصرَ نصراً مؤزَّراً - أعطيتُكَ عطاءً - سلَّمتُ سلاماً.

ب. صفته، مثل:

- سرتُ أحسنَ السيرِ. ■ اذكروا اللّه كثيراً. ■ وقفت طويلاً.

ج. ضميره العائد إليه مثل:

- اجتهدتُ اجتهاداً لم يجتهدهُ غيرِي.

* والأصل: لم يجتهد الاجتهاد غيري.

قال تعالى: ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾[2]

أي: لا أعذبُ العذابَ أحداً من العالمين.

د. مرادفه:

وهو الذي يكون في معناه، مثل: وقفتُ قياماً، فالقيامُ والوقوفُ بمعنى واحدٍ وأعجَبني الشيءُ حبًّا.

هـ. ما يدل على نوعه:

مثل: (رجعَ القهقرى) و(قعدَ القرفصاءَ) و(جلسَ الاحتباءَ)[3]

1. هو ما ساوى المصدر في الدلالة على معناه وخالفه بخلوه لفظاً وتقديراً دون عوض من بعض ما في فعله مثل: الوضوء، والكلام في قولك: توضأ وضوءاً، وتكلم كلاماً فإنهما اسما مصدر، لا مصدران لخلوهما لفظاً وتقديراً من بعض ما في فعليهما، وحق المصدر أن يتضمن حروف فعله، مثل: توضأ توضئة وتكلم تكلماً.
2. سورة المائدة: من الآية (117).
3. الاحتباء: أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب أو عمامة أو نحوهما.

و. ما يدل على عدده:

مثل: (أنذرتُكَ ثلاثاً)، ومنه قوله تعالى: ﴿فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾[1].

ز. لفظ (كل) و(بعض) مضافتين للمصدر:

مثل: (اجتهدتُ كلَّ الاجتهادِ) و(سهرتُ بعضَ السهرِ) .

وتعرب:

- كلَّ: نائباً عن المفعول المطلق.
- والاجتهاد: مضافاً إليه.
- بعض: نائباً عن المفعول المطلق.
- السهر: مضافاً إليه.

ح. الإشارة إليه، مثل:

(جلستُ هذا الجلوسَ)

القاعدة

- **المفعول المطلق**، مصدر منصوب يذكر بعد فعل من لفظه تأكيداً لمعناه أو بياناً لعدده، أو بياناً لنوعه ،أو بدلاً من التلفظ بفعله .
- ينوب عن المفعول المطلق : اسم المصدر، ومرادفه، وصفته، وضميره وما يدل على نوعه، وما يدل على عدده، وكل وبعض، مضافتين إلى المصدر.

1. سورة النور: من الآية (2).

تـدريبـات

س1. اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة:

أوصى سليمان بن عبد الملك بالخلافة من بعده إلى ابن عمه عمر بن عبد العزيز، ولكن عمر لم يرض بذلك، فلما توفي سليمان، جمع عمر الناس وخاطبهم بقوله: أيها الناس، إني قد ابتليت بهذا الأمر ابتلاء، من غير رأي كان مني، ولا طلبة له، ولا مشورة من السامعين، وإني قد خلعت ما في أعناقكم من بيعتي فاختاروا لأنفسكم، فعلم الناس حقاً أن الذي يقول هذا القول جدير بالثقة والولاء فأجمعوا كل الإجماع على بيعته وأصرّوا كل الإصرار على اختياره، فبدأ عمر بن عبد العزيز خلافته برد ما أخذ من بيت المال، وحاسب الولاة حساباً لم يحاسبه لهم أحد قبله، وأشاع العدل في الناس إشاعة عمر بن الخطاب.

أ. لماذا خلع عمر بن عبد العزيز بيعته من أعناق الرعيَّة؟ وعلام أقام حكمه؟

ب. عيِّن ما ورد في النص من المفعولات المطلقة، مبيّناً نوع كل منها .

جـ. أكمل كلاً ممَّا يأتي بمفعول مطلق مبيّناً للنوع:

- خلعت ما في أعناقكم من بيعتي....................
- اختاروا لأنفسكم..................
- بدأ عمر خلافته...................

س2. مثل لما يأتي في جمل تامة من عندك:

أ. اسم مصدر نائب عن المفعول المطلق.

ب. اسم إشارة نائب عن المفعول المطلق .

جـ. مفعول مطلق مبيناً عدد مرات وقوع الفعل .

س3. أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

- <u>انتصر</u> الإسلام بإسلام عمر بن الخطاب <u>انتصاراً</u> لم ينتصره بإسلام غيره.
- جاهد خالد بن الوليد في نصرة الإسلام <u>جهاد الأبطال</u>.

■ صدَّق أبو بكر النبي(ﷺ) تصديقاً ، وقاتل المرتدين قتالاً مجيداً.
■ ركع المسلم ركعتين شكراً للّه .

س4. عـيّن فيمـا يأتـي النائـب عـن المفعـول المطـلق ، مبيّنـاً سـبب نيابتـه عنـه:

■ مشى الرّحّالة سيراً على الأقدام.
■ اذكروا اللّه كثيراً.
■ طاف الحاجُّ بالكعبة سبعاً.
■ نؤمن بحقوقنا كل الإيمان.

س5 . ✻ قال تعالى: ﴿فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾[1].

✻ وقال عَزَّ اسْمُهُ: ﴿وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ﴾[2].

✻ وقال تبارك وتعالى:

﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾[3].

أ . عيّن في الآيات السابقة كلَّ مفعول مطلق ذاكراً نوعه.

س6. زاوج بين العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب) :

العمود (أ)	العمود (ب)
جلوساً طويلاً	مفعول مطلق مؤكد للفعل
قفز اللاعب قفزتين	اسم إشارة ناب عن المفعول المطلق
كافح عمر المختار كفاحاً	مفعول مطلق مبين للعدد
مات الظالم ميتة الجبناء	مفعول مطلق حذف فعله
جلست هذا الجلوس	مفعول مطلق مبين للنوع

1. سورة الإسراء: من الآية (16).
2. سورة الإسراء: من الآية (11).
3. سورة الإسراء: من الآية (23).

المفعول لأجله

1) تعريفه:

(ويسمى المفعول له ،أو المفعول من أجله) ،وهو مصدر قلبي يذكر ليبين سبب حدوث الفعل الذي قبله، مثل:

- سافرتُ طلباً للعلم.
- ووقفتُ إجلالاً لوالدتي.

(طلباً وإجلالاً) بيّنا سبب حدوث السفر والوقوف، غير أن هذا لا يعني أن كلَّ مصدر يمكن أن يؤدّي وظيفة المفعول لأجله ،وهي بيان سبب الحدوث، إذ لابد من تحقق شروط فيه إذا أُرِيد له أن يكون منصوباً مفعولاً لأجله.

2) شروطه:

أ. المصدرية:

أي أن ما أُرِيد أن يكون مفعولاً لأجله **لابد أن يكون مصدراً**، مثل:

إجلال، ومودة.

ب. أن يكون المصدر قلبياً:

أي من الأفعال التي تقوم في النفس، مثل: الرغبة، والحب، والكره، والحرص، والعلم، والمودّة، والإجلال، والاحترام.....إلخ.

ج. الاتحاد مع الفعل في الزمان:

مثل: (سافرتُ رغبةً في العلم)، فالرغبة في العلم جارية أثناء السفر، أما إذا اختلف زمن الحدثين فلا يجوز نصب المصدر مفعولاً لأجله ،فلا تقل: (ذهبتُ إلى الساحلِ استجماماً) ؛لأنَّ زمن الاستجمام سيكون بعد انقضاء زمن الذهاب، فتجرّه عندئذ باللّام فتقول: (ذهبت إلى الساحلِ للاستجمامِ) .

د. أن يكون متحداً مع الفعل في الفاعل:

فلا تقل (أرسلتُ خالداً إلى المدرسةِ طلباً للعلم) ؛لأن المرسل وطالب العلم شخصان مختلفان: المرسل أنت، وطالب العلَم خالد، بل تجرُّ في هذه الحالة باللام فتقول: (أرسلتُ خالداً إلى المدرسةِ لطلبِ العلم).

ومثال ما اجتمعت فيه الشروط قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾[1]، فإن فُقِد شرطٌ من هذه الشروط المذكورة، وأريد بيان سبب حدوث الفعل وجب جر السبب بأحد حروف التعليل وهي: (**اللام**) و(**من**)، و(**في**)، و(**الباء**).

فمثال الجر باللام قولك:

- أمسكتُ القلمَ للكتابةِ .

فقدْ فَقَدَ ثلاثة شروط.

- **أحدها**: أن الفعل ليس قلبياً، ذلك أن الكتابة فعل ظاهريٌ يمارس بأحد الحواس وهي اليد.

- **وثانيها**: أن زمن الكتابة وزمن الإمساك ليس واحداً، إذ يتقدم زمن الإمساك على زمن الكتابة.

- **وثالثها**: أن المصدر لم يتحد مع الفعل في الفاعل فالإمساك وقع من المتكلم في حين قام بالكتابة القلم.

3) حكمه:

إذا استوفى المفعول لأجله شروط نصبه فلا يوجب ذلك نصبه، بل يجوز نصبه على أنه مفعول لأجله، كما يجوز جره بأحد حروف التعليل فتقول:

- سافرتُ طلباً للعلم،أو سافرتُ لطلبِ العلمِ، ووقفتُ إجلالاً لوالدي، أو وقفتُ لإجلالِ والَدي.

1. سورة الإسراء: من الآية (31).

4) ترتيبه مع الفعل:

الأصل في المفعول لأجله أن يتأخر عن فعله، ويجوز أن يتقدم عليه، مثل:

- رغبةً في العلمِ سافرتُ، وإجلالاً لوالدي وقفتُ.

القاعدة

- **المفعول لأجله:** مصدر قلبي منصوب يذكر ليبيّن سبب حدوث الفعل الذي قبله.
- ويشترط فيما ينصب مفعولاً لأجله أن يكون مصدراً، وأن يكون قلبياً، وأن يكون متحداً مع الفعل في الزمان والفاعل.
- إذا فقد المصدر شرطاً من الشروط المذكورة وجب جرّه باللام ،أو من، أو في، أو الباء.
- لا يُشترط الترتيب بين المفعول لأجله وعامله فيجوز تقديم أيّهما شئت.

تـدريبــات

س1. عيِّن فيما يأتي المفعول لأجله:

أ. تتجـه الـدول إلـى التصنيـع رغبـةً في دعـم اقتصادهـا، وحرصـاً علـى توفيـر فـرص العمـل لأبنائهـا.

ب. تُبذل الدماء رخيصة طلباً واعتزازاً بالكرامة.

ج. تعقد المؤتمرات الدولية أملاً في تحقيق التعاون بين الشعوب.

د. تُعنى المدارس بالمكتبات تشجيعاً للطلاب على القراءة.

هـ. عقدنا العزم على زيادة الإنتاج التماساً لزيادة الدخل القومي.

س2. ضع مفعولاً لأجله مناسباً مع ضبطه بالشكل في المكان الخالي فيما يأتـي:

أ. تقاوم الشعوب الاستعمار............. من سيطرته واستغلاله.

ب. يجتمـع القـادة العـرب في مؤتمـرات القمة..............لخدمـة القضايـا العربيـة.

ج. تفـرض الضرائـب علـى المصنوعـات الأجنبيـة............... للصناعـة الوطنيـة.

د. تتنافس الدول في مجال العلم................ على السبق في مضمار الحضـارة.

هـ. تشدد العقوبة على المنحرفين................ على أسباب الجرائم.

س3. أجب عن كلِّ سؤال مما يأتي بجملة فيها مفعول لأجله ضابطاً إيّاه بالشكل:

أ. لماذا تُعنى الدول بالتعليم؟

ب. لِمَ تعلن الأسواق عن بضائعها؟

ج. لِمَ تغرس الأشجار في الشوارع؟

س4. اجعل كلَّ كلمة ممَّا يأتي مفعولاً لأجله في جملة تامة:

- شفقة، عطف، محبّة، إكرام، تعظيم، تبجيل.

س5. أعرب ماتحته خط فيما يأتي :

* قال تعالى:

﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم﴾[1].

- قال الشاعر:

وأغفر عوراء الكريم ادّخاره   وأعرض عن شتم اللئيم تكرماً

- وقفت إجلالاً لمعلمي.

س6. مَثِّل لما يأتي في جمل تامة:

- مفعول لأجله اجتمعت فيه الشروط مقدم على فعله.
- مصدر فقد شَرْطَيِ الاتحاد في الزمن والفاعل.
- مصدر فقد شرط القلبية.

س7. إذا استوفى المفعول لأجله شروط نصبه فلا يوجب ذلك نصبه، وضح ذلك مع التمثيل.

س8. قال الشاعر:

وَمَنْ ينفق الساعات في جمع ماله   مخافة فقر فالذي فعل الفقر

عيّن في البيت السابق ما يأتي:

أ. مفعولاً له ذاكراً نوعه.

ب. مفعولاً به ذاكراً نوعه.

1. سورة البقرة: من الآية (108).

س9. اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ- (ذهبت إلى الساحل للاستجمامِ) سبب جرّ المفعول لأجله؛ لأنه فقد شرط:

(المصدرية - اتحاده مع الفعل في الزمان - اتحاده مع الفعل في الفاعل) .

ب- (تناول المريض الدواء رغبة في الشفاء) المفعول لأجله :

(مجروراً - مرفوعاً - منصوباً)

جـ- يسمى المفعول لأجله أيضاً بـ :

(المفعول معه - مفعول له - المفعول فيه)

د - معنى أن يكون المفعول لأجله مصدراً قلبياً هو كونه من :

(أفعال الظن - أفعال الرجحان - الأفعال التى تقوم في النفس)

هـ - إذا استوفى المفعول لأجله الشروط فإنه يكون :

(واجب النصب - جائز الجر بالإضافة - جائز الجر بأحد حروف التعليل) .

المفعول معه

1) تعريفه:

المفعول معه: اسم منصوب يأتي بعد واو بمعنى (مع) مسبوق بجملة للدلالة على شيء حصل الفعل بمصاحبته مثل:

- مشيتُ والنهرَ .
- سَار خالدٌ والجبلَ .
- استيقظتُ وطلوعَ الفجرِ .
- ما لكَ وسعيداً؟
- نمتُ والسَّحَرَ .
- ما أنتَ وسليماً؟

إذا تأملت الأمثلة السابقة تجد أن كلَّ مثال منها اشتمل على اسم منصوب وقع بعد (واو) بمعنى (مع)، مسبوق بجملة للدلالة على شيء حصل الفعل بمصاحبته، ففي (مشيتُ والنهرَ) النهر لا يمشي ولكنك مشيت أنت محاذياً له ومقارباً ومصاحباً، وفي (استيقظتُ وطلوعَ الفجرِ) طلوع الفجر لا يستيقظ ولكن استيقاظك حصل مع طلوع الفجر، وفي (نمتُ والسحرَ) السحر لا ينام ولكن نومك حدث مصاحباً له مع حدوثه، وفي (سارَ خالدٌ والجبلَ) الجبل لا يسير، ولكن سير خالد حدث محاذياً للجبل ومصاحباً له ومعه، وهكذا مالك وسعيداً؟ وما أنتَ وسليماً؟

وتسمى الواو في الأمثلة السابقة (واو المعية) والاسم الذي بعدها (مفعولاً معه منصوباً).

2) شروط نصب ما بعد الواو على المعية:

يشترط لنصب ما بعد الواو على أنه مفعول معه، ثلاثة شروط:

أ. **أن يكون فضلة**، أي من متمّمات الجملة وليس ركناً أساسياً فيها بحيث يصح قيام الجملة من دونه فإن كان الاسم التالي للواو عمدة، مثل:

اشتركَ سعيدٌ وخالدٌ. لم يصحّ نصبه على المعية، بل يجب عطفه على ما قبله فتكون الواو عاطفة، وما بعدها معطوفاً على الاسم المتقدم الذي وقع في الجملة فاعلاً.

ب. أن يكون ما قبله جملة كالأمثلة التي تقدمت، فإن سبقه مفرد، مثل:

- كلُّ طالبٍ وشأنِهِ .

كان معطوفاً على ما قبله. كُلُّ طالب (فكل) مبتدأ وخبره محذوف وجوبا تقديره كل طالب وشأنه مقترنان أو مفعول به لفعل محذوف تقديره (دع) أو (اترك) (دَعْ كلَّ طالبٍ وشأنِهِ) .

ج. **أن تكون الواو التي تسبقه بمعنى (مع)** فإن كانت للعطف، مثل: (جاءَ خالدٌ وعليٌّ قبلَهُ أو بعدَهُ) لم يكن ما بعدها مفعولاً معه، لأن الواو هنا ليست بمعنى (مع) وذلك لوجود كلمة (قبله) أو (بعده) وكذلك إن كانت للحال مثل: (جاءَ خالدٌ والشمسُ طالعةٌ)

وتعرب الجملة (والشمسُ طالعةٌ) على النحو الآتي :

- الواو: واو الحال.
- الشمس: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- طالعة: خبر مرفوع والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال من خالد الذي هو صاحب الحال.

وهذه الجملة تختلف عن جملة (جاءَ خالدٌ وطلوعَ الشمسِ):

- الواو: للمعية.
- طلوع: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وذلك أن خالداً حدث منه المجيء، مصاحباً لطلوع الشمس، أما التي قبلها فإن المجيء حدث حالة كون الشمس طالعة ،أي أنه لم يكن مصاحباً لطلوعها.

القاعدة

- **المفعول معه** اسم منصوب بعد واو بمعنى (مع) مسبوق بجملة للدلالة على ما حصل الفعل بمصاحبته.
- يشترط لنصب ما بعد الواو على أنه مفعول معه ثلاثة شروط. أن يكون فضلة ،وأن يكون ما قبله جملة، وأن تكون الواو بمعنى مع.

المفعول فيه " الظرف "

1) تعريفه:

المفعول فيه (الظرف): اسم يُنتصب على تقدير (في) يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه، مثل:

- سافرتُ مساءً.
- جلستُ فوقَ المنبرِ.

إذا تأملت الاسمين المنصوبين في الجملتين السابقتين ،وهما : (مساء) في الجملة الأولى ،و(فوق) في الجملة الثانية ،تجدهما منصوبين على تقدير في ،ذلك أن السفر حصل في المساء ،والجلوس حصل فوق المنبر، وقد بينت كلمة مساء زمان حدوث فعل السفر، وكلمة فوق مكان حدوث فعل الجلوس.

أما إذا لم يكن على تقدير (في) فلا يكون ظرفاً، بل يكون كسائر الأسماء على حسب ما يطلبه الفعل، فيكون مبتدأ وخبراً، مثل:

- مساؤنا مساءٌ مباركٌ.

فمساء الأولى مبتدأ ،ومساء الثانية خبر ،ويكون فاعلاً، مثل:

- جاءَ مساءُ السبتِ.

فمساء: فاعلٌ مرفوع، ويكون مفعولاً به، مثل:

- لا تنسَ مساءَ السبتِ.

فالمقصود في الأمثلة السابقة ليس بيان زمان الفعل، ولكن الإخبار عن نوع المساء في المثال الأول من حيث البركة وعدمها، وبيان أن الفعل (جاء) قام به الفاعل وهو (مساءُ) ، في المثال الثاني؛ لأن المجيء حصل منه، كما تقول: جاءَ محمدٌ أو عليٌّ، وفي المثال الثالث الفعل وقع على مساء السبت، إذ طلب من المخاطب أن لا ينساه، وسمّيت الأزمنة والأمكنة ظروفاً؛ لأن الأفعال تحصل فيها فصارت كالأوعية لها .

والظرف، قسمان: ظرف زمان، وظرف مكان:

فظرف الزمان: ما يدل على وقت وقع فيه الحدث، مثل:

- سافرتُ ليلاً .

وظرف المكان: ما يدلُّ على مكان وقع فيه الحدث، مثل:

- وقفتُ تحتَ الشجرةِ.

والظـرف سـواء أكان زمانيـاً أم مكانيـاً، يكـون مبهمـاً أو محـدوداً، ويكـون متصرّفـاً أو غيـر متصـرف.

2) الظرف المبهم والظرف المحدود أو المختص:

- **المبهم من ظروف الزمان**: ما دلّ على قدر غير معيّن من الزمان مثل:

- (أبد، أمد، حين، وقت، زمان، لحظة، بُرْهَة) .

- **وأما المحدود**: فهو ما دلّ على وقت مقدر معيّن محدود، مثل:

- (ساعة، يوم، ليلة، أسبوع، شهر، سنة، عام، عقد، قرن) .

ومنه أسماء الشهور والفصول وأيام الأسبوع، مثل:

- (رجب، شعبان، الربيع، السبت، الأحد) .

- **والمبهم من ظروف المكان:** ما دلّ على مكان غير معيّن (أي ليس له صورة تـدرك بالحـس الظاهـر ولا حـدود لصورتـه كالجهـات السـت، وهـي أمـام (ومثلها قدّام) ،ووراء (ومثلها خلف) ،ويمين، ويسار (ومثلها جانب) ،وفوق وتحت ،وكأسماء المقادير المكانية، مثل:

- ميل، فرسخ، بريد، قصبة، كيلو متراً، وما على شاكلتها .
- وكجانب، ومكان، وناحية، وماعلى شاكلتها .

فكل هذه الأمكنة ليست لها صور محسوسة إذ ليست هناك بقعة في الكون اسمها (أمام) ،ولا بقعة أخرى اسمها (وراء) ،وهكذا جانب وناحية ويمين ويسار.

- **والمحدود أو المختص من ظروف المكان:** ما دلّ على مكان معيّن أي له صورة محدودة محصورة، مثل:

- دار، مدرسة، مكتب، مسجد، بلد.

ومنه أسماء البلاد ،والقرى ،والجبال ،والأنهار ،والبحار، مثل:

- طرابلس، الهضبة، نهر النيل، البحر الأبيض المتوسط.

فهذه الظروف محدودة ؛ لأنها تبتدئ من مكان معيّن وتنتهي بمكان آخر.

3) الظرف المتصرف ،والظرف غير المتصرف:

أ. الظرف المتصرف:

هو الظرف الزماني أو المكاني الذي يستعمل ظرفاً وغير ظرف، بمعنى أن يكون صالحاً للقيام بوظائف مختلفة في الجملة فيكون ظرفاً، مثل:

- سافرتُ اليومَ، وسرتُ مِيلاً.

(اليومَ) و(مِيلاً) وقعا ظرفين؛ لأن السفر حدث في اليوم، والسير حدث في الميل. وتارة يكون غير ذلك، فيقع مبتدأ، مثل: اليوم انقضى، والميل أطول من الفرسخ، ويقع خبراً، مثل:

- (هذا يومُك) (وهذا مِيلٌ).

ويقع فاعلاً، مثل:

- (انقضى اليومُ) ،و(يبلغُ الميل ثلاثةَ فراسخَ) وهكذا.

ففي الأمثلة الأخيرة لا نستطيع أن نقول : إن اليوم والميل وقعا ظرفين لماذا؟ لأن الحدث لم يقع فيهما. ذلك ؛لأن المتكلم قصد الإخبار عنهما في المثالين الأول والثاني، وقصد الإشارة إليهما في المثالين الثالث والرابع، أما في المثالين الخامس والسادس فإن حدث الانقضاء وقع من اليوم، وحدث البلوغ وقع من الميل.

ب. الظرف غير المتصرف:

وهو الظرف الزماني أو المكاني الذي لا يستعمل في الكلام إلاّ ظرفاً، وهو نوعان:

1. **النوع الأول:**

ما يلازم النصب على الظرفية، فلا يستعمل إلا ظرفاً منصوباً أو في محل نصب إذا كان مبيناً، مثل:

- (قَطُّ، عِوضُ، بَيْنَا وبَيْنَمَا، إذا، إيَّانَ، أَنَّى، إذْ، ذاتَ ليلةٍ)، ومنه كذلك مارُكِّب من الظروف ، مثل : (صباحَ مساءَ، ليلَ نهارَ ، بينَ بينَ).

2. **النوع الثاني:**

ما ينصب على الظرفية ،أو يجر بمن ،أو إلى ،أو في ،أو مذ ،أو منذ، مثل:

- قبل، بعد، فوق، تحت، لدى، لدُن، عند، متى، أين، هنا، ثَمَّ، حيثُ، الآنَ.

وتجر قبل وبعد بمن، مثل:

* قوله تعالى: ﴿ قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ﴾[1]

وتقول: جئتُ قبلَ محمدٍ وبعدَه، بالنصب على الظرفية.

وتُنصبُ (فوق وتحت) ، فتقول :

- الكتابُ فوقَ المنضدةِ .
- والرجلُ تحتَ الشجرة .

وتقول جاراً بمن وإلى:

- نزلتُ من فوقِ الجبلِ إلى تَحتِهِ
- صَعدتُ إلى فوقِ الجَبَلِ .

وتُنصبُ (لدى ولدن وعند) فتقول:

- الكتابُ لدى محمدٍ .
- تركتُ الكتابَ لدى محمدٍ أو (لدنْ محمدٍ) ،أو (عندَ محمدٍ)

وتقول جاراً بمن:

- أخذتْ الكتابَ من لدى محمدٍ ،أو (من لدنْهُ) ،أو (من عندِهِ) .

وتجرُّ (متى) بإلى وحتى، مثل:

- إلى متى ترافقُ الأشرارَ؟
- حتى متى تهملُ دروسَكَ؟ .

وَتُجَرُّ (أينَ وهنا وثَمَّ وحيث) بمن وإلى، مثل:

- إلى أينَ تذهبُ؟ ومن أينَ أتيتَ بهذا؟

1. سورة الأعراف: من الآية (128).

- ومن هُنا بدأَ السباقُ ،وإلى هُنَا انتهى.
- ومن ثَمَّ بدأَ السباقُ.

* ومنه قوله تعالى:

﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾[1]

- اذهبْ حيثُ شئتَ وإلى حيثُ شئتَ.

وتجر (الآن) بمن ،وإلى ،ومذ ،ومنذ، تقول:

- سأذاكرُ دروسي من الآنَ، و(مذ الآن)، و(منذ الآنَ) .
- ما وجدتُهُ إلى الآنَ .

وإذا ما جُرّ الظرف بحرف جرٍّ، فلا يقال حينها : إنه ظرف وإن كان المعنى يقتضي ذلك، ولكن يقال عنه، هو وحرف الجر: إنهما جار ومجرور متعلقان بالفعل أو غيره مما يصلح أن يُتَعلّق به في الجملة.

القاعدة

- ينقسم الظرف بنوعيه المكان والزمان إلى محدود وغير محدود: فالمحدود من ظروف الزمان ما دلّ على وقت مقدر معين، وغير المحدود ما دلّ على زمان غير محدد ،والمحدود من ظروف المكان هو ما كان له صورة وحدود محصورة، وغير المحدود منها ما دلّ على مكان ليس له صورة وحدود محصورة، كأسماء الجهات الست، وأسماء المقادير.
- المفعول فيه (الظرف) : اسم ينصب على تقدير (في) لبيان زمان الفعل أو مكانه.

- ينقسم الظرف بنوعيه إلى متصرف وغير متصرف، فالمتصرف ما استخدم ظرفاً وغير ظرف، وغير المتصرف ما يلازم النصب على الظرفية أو الجر.

1. سورة البقرة: من الآية (148).

تـدريبـات

س1. قال أحد الأدباء يصف منظر الغروب على البحر:

البحـر ممـدود أمـام البصـر، كأنـه إنسـان حـيٌّ يتنفـس، والشـمس الغاربـة تلقـي أشـعتها فـوق سـطحه برَّاقـة تلمـع كصفائـح الذهـب، والمـوج يهبـط حينـاً ويعلـو حينـاً في حـركات متتابعـة لا تفتـر ،والأنسـام تهـبُّ رقيقـة لينـة، فتحمـل إلـى الصـدر الهـدوء والانشـراح والكـون يغـرق لحظـات في صمـت وديـع قبـل أن تودِّعـه الشـمس هابطـةً تحـت لجـة المـاء ،حيـث تمضـي في رحلتهـا التـي ألفتهـا كلَّ يـوم حتـى تعـود مـع مطلـع الصبـح، لتبدأهـا مـن جديـد.

أ. ماذا عرض الأديب من مشاهد الغروب؟

ب. عـيّن في النـص الظـروف الـواردة فيـه مبيّنـاً نـوع كلٍّ منهـا مـن حيـث الزمانيـة والمكانيـة والإبهـام والاختصـاص.

ج. أعرب ما تحته خط.

س2. عيّن في العبارات الآتية ما فيها من ظروف مبيّناً نوع كل منها:

- إن اللّه مع الصابرين.
- قبل اللقاء تُرَاشُ[1] السِّهامُ.
- يرابطُ الجَيشُ عند الحدودِ .
- قال رسول اللّه – صلّى اللّه عليه وسلّم – «إِنكم لتكثرون عند الفزِع وتقلّون عند الطمع».
- لم يَفْتر نضالُ الشعَب يوماً ضد الاستعمارِ.
- قضينا في المصيف شَهراً نستمتع بالبحر والشاطئ.

س3. اجعـل كلَّ كلمـة ممـا يأتـي في جملتـين، بحيـث تكـون مرفوعـة في الأولـى وظرفـاً منصوبـاً في الثانيـة:

(سنة، صباح، مساء، فترة، لحظة، مدة، وسط)

1. راش السهم ، ألصق عليه الريش .

س4. بيّن المحدود وغير المحدود من الظروف الزمانية الآتية جاعلاً كلاًّ منها في جملة مفيدة:

(بعد، نهار، ليل، دهر، أسبوع، دقيقة، زمن، لحظة) .

س5. بيّن المحدود وغير المحدود من الظروف المكانية الآتية جاعلاً كلاًّ منها في جملة مفيدة:

(إزاء، دار، حول، بلد، فرسخ، صحراء، ميناء، ميل، مسجد) .

س6. ضع ظرفاً مناسباً مكان النقط في كل جملة مما يأتي مبيّناً المختص منها وغير المختص:

- تبدأ الدراسة في................وتنتهي في....................
- تنشط النملة في جمع قوتها ....وتلزم مسكنها .
- تتفاوت درجة الحرارة...................الصيف، فترتفع............ وتهبط......................
- ألقى الدرس في................ وطبّق عليه....................
- ترزح الشعوب المغلوبة.......................سيطرة الاستعمار .
- يد اللّه.................أيديهم.

س7. قال أبو العتاهية يرثي بعض إخوانه:

وقد كنت أغدو إلى قصره	فقد صرت أغدو إلى قبره
فتى لم يُخَلّ الندى ساعة	على عسره كان أو يسره
تَظَلّ نهارك في خيره	وتأمن ليلك من شره
أتته المنية مغتالة	رويداً تخلل من ستره
فلم تغن أحفاده حوله	ولا المزمعون على نصره
وتطريه أيامنا الباقيات	لدينا إذا نحن لم نطره

أ. بم وصف أبو العتاهية صديقه؟

ب. حدد الظروف الزمانية والمكانية التي وردت في الأبيات مبيّناً المحدود منها وغير المحدود.

ج. أعرب ما تحته خط.

س8. ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة :

1. المحدود من ظروف الزمان مادلّ على وقت غير محدد . ( )
2. الظرف المتصرف هو ما استخدم ظرفاً وغير ظرف . ( )
3. المبهم من ظروف الزمان مثل (خلف وفرسخ). ( )
4. المفعول فيه (الظرف) اسم ينصب على تقدير (مع) . ( )

س9. أكمل :

أ- المفعول معه .... منصوب يأتي بعد .... بمعنى (................ مسبوق بجملة للدلالة على شيء حصل الفعل بمصاحبته .

ب ـ شروط نصب ما بعد الواو على المعية:

1. ....
2. ....
3. ....

الحال

1) تعريفه:

الحال: وصف منصوب ،يذكر في الكلام ليبيّن هيئة صاحبه عند وقوع الحدث، مثل:

أ. ■ أقبلَ عليٌّ ضاحكاً . ■ رَكِبَ خالدٌ السّيارَة مسرعةً .

■ أدِّبْ ولدكَ صغيراً . ■ مررتُ بفاطمةَ راكبةً .

■ هذا خالدٌ مقبلاً .

ب.■ أقبل عليٌّ يضحك .

■ أدِّب ولدكَ وهو صغيرٌ ■ جاءَ سعيدٌ في يدِهِ كتابهُ .

إذا تأملت الأمثلة التي في (أ) تجد كلاً منها اشتمل على وصف منصوب ذكر في الكلام ليبيّن هيئة صاحبه عند وقوع الحدث:

- ■ ضاحكاً: وصف منصوب ،ذكر في الكلام لبيان هيئة عليّ عندما أقبل.
- ■ مسرعةً: وصف منصوب ،ذكر في الكلام لبيان هيئة السيارة عندما كان عليّ راكباً إياها.
- ■ صغيراً: وصف منصوب ،ذكر لبيان هيئة الولد عند تأديبه.
- ■ راكبةً: وصف منصوب ،ذكر لبيان هيئة فاطمة عندما مررت بها.
- ■ مقبلاً: وصف منصوب ذكر لبيان هيئة خالد عندما أشير إليه.

ونصب الأوصاف المذكورة كان تحقيقاً؛لأنه كان ظاهراً، إذ يمكن تبينه بكلِّ يسر.

وإذا تأملت الأمثلة التي في (ب) تجد كلاً منها اشتمل على وصف منصوب ذكر لبيان هيئة صاحبه عند وقوع الحدث، فكلمة (يضحكُ) - التي هي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو - وصف منصوب ذكر لبيان هيئة عليّ عندما أقبل، (وهو صغيرٌ) جملة مكونة من مبتدأ وخبر، وصف منصوب ذكر لبيان هيئة الولد عند تأديبه، و(في يده كتابُهُ) مكونة من خبر مقدّم ومبتدأ مؤخر وصف منصوب ذكر لبيان هيئة سعيد عند مجيئه.

وهـذه الأوصـاف لـم يكـن مـن اليسـير تبـيّن حركـة النصـب عليهـا ؛ لأنهـا جمـل والحـركات تظهـر علـى المفـردات لا علـى الجمـل، ولمـا كانـت هـذه الجمـل أدت الوظائـف التــي تؤديهـا المفـردات، عددناهــا منصوبـة، غيــر أن هــذا النصــب لـم يكـن تحقيقـاً .

لاحظ الأحوال فيما يأتي :

جاءَ عليٌّ ضاحكاً	جاءَ عليٌّ يضحكُ	جاءَ عليٌّ وهو ضاحكٌ
هذا خالدٌ ماشياً	هذا خالدٌ يمشي	هذا خالدٌ وهو ماشٍ

(ضاحـكاً) منصـوب تحقيقـاً، وكذلـك (ماشـياً) ،وأمَّـا (يضحـكُ) (يمشــي) (وهـو ضاحـكٌ) (وهـو مـاشٍ) منصوبـة تقديـراً ؛ لأن الحركـة لـم تظهـر عليهـا .

2) صاحب الحال:

عرفنـا فيمـا مضـى أن الجملـة تتكـون مـن مسـند ومسـند إليـه، وهمـا ركناهـا ويجـوز أن ينضـم إليهمـا غيرهمـا، ويعبّـر النحـاة عـن الـذي ليـس ركنـاً للجملـة بالفضلـة، والركنـان الأسـاسيان همـا المبتـدأ والخبـر في الجملـة الاسـمية والفعـل والفاعـل في الجملـة الفعليـة، أمّـا الفضـلات فتشـمل المفاعيـل الخمسـة التـي تقـدم ذكرهـا، والحـال، والتمييـز، وغيرهـا ممّـا ليـس بفعـل وفاعـل أو مبتـدأ وخبـر، **فـأي مكـوّن مـن مكونـات الجملـة يصلـح أن يكـون صاحبـاً للحـال؟.**

1. **الفاعـل** يصلـح أن يكـون صاحبـاً للحـال متـى مـا بيّنـتِ الحـال هيئتـه، مثـل:
   - رجَعَ الغائبُ سالماً .
   - سارتِ السيارةُ مسرعةً .
   - جاءَ عليّ ضاحكاً.
   - استيقظَ خالدٌ نشيطاً .

2. **نائب الفاعل**، مثل:

- تُؤكلُ الفاكهةُ ناضجةً .
- عُوقِبَ الولدُ مُذْنِباً .
- كُوفِئَ الطالبُ مجتهداً .

3. **المفعول الصريح**، وهو المنصوب على المفعولية، مثل:

- عاقبتُ الغلاَم مذنباً .
- كافأتُ الطالبَ مجتهداً .
- أكلتُ الفاكهة ناضجةً .

وكذلك **المفعول غير الصريح**، وهو المجرور بالحرف أو بالإضافة، مثل:

- مررتُ بخالد جالساً.
- أعجبني قيامُ خالد مسرعاً .

4. **المبتدأ**، مثل:

- أنت مجتهداً صديقي، (أي أنت حالة كونك مجتهداً صديقي).

وتعرب:

الكلمة	إعرابها
أنت	ضمير مبني في محل رفع مبتدأ .
مجتهداً	حال من المبتدأمنصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
صديقي	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الكسر العارض بسبب الياء، والياء مضاف إليه.

ومثل:

- الماءُ صِرفاً شرابي.

وتعرب:

الكلمة	إعرابها
الماءُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
صِرفاً	حال منصوبة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
شرابي	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المجاورة، والياء مضاف إليه.

5. **الخبر**، مثل:

- هذا أبوك مقبلاً.

مقبلاً: حال من (أبوك).

3) أنواع الحال:

1. **تأتي الحال مفردة**، أي لا جملة ولا شبه جملة، مثل:

- أقبلَ خالدٌ ضاحكاً .

2. **وتأتي الحال جملة فعلية**، أو اسمية مثل:

- جاءَ عليٌّ يضحكُ
- جاءُ خالدٌ وقد حملَ كتَبهُ
- رجعَ سعيدٌ ووجهُهُ مُضيٌ
- جاءَ خالدٌ والشمسُ طالعةٌ .

3. **تأتي الحال شبه جملة (ظرفاً)، أو جاراً و مجروراً**، مثل:

- رأيتُ الخطيبَ فوقَ المنبرِ .
- رأيت الخطيب على المنبر .

والأصح أن الحال في هذين المثالين محذوفة تعلق بها الظرف والجار والمجرور والتقدير رأيت الخطيب مستقراً فوق المنبر ، ومستقراً على المنبر

ويشترط في جملة الحال ما يلي:

أ. **أن تكون جملة خبرية لا إنشائية** (الجملة الخبرية هي التي تحتمل صدقاً أو كذباً مثل: جاءَ عليٌّ يضحكُ، والجملة الإنشائية هي التي لا تحتمل صدقاً ولا كذباً كجملة الاستفهام والتمني، والطلب وغيرها من الجمل التي لا نستطع أن نقول لقائلها: أنت كاذب أو أنت صادق.

ب. **أن تكون غير مصدّرة بعلامة استقبال كالسين، وسوف، ولن**، مثل:

- جاءَ محمدٌ سوفَ يضحكُ، أو سيضحكُ، أو لن يضحكَ .

ج. **أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال**، وهذا الرابط إما الضمير وحده ،وإما الواو وحدها ،وإما الواو والضمير معاً، مثل:

- جاءَ خالدٌ يمشي . فالرابط هنا ضمير وحده.
- جاءَ خالدٌ وهو يمشي . الرابط هنا الضمير والواو.
- جاءَ خالدٌ والشمسُ طالعةٌ . الرابط هنا الواو فقط.

4) تعدد الحال:

يجوز أن تتعدد الحال، وصاحبها واحد أو متعدد، مثل:

- جاءَ عليٌّ ضاحكاً ماشياً

* ومنه قوله تعالى:﴿ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗاۚ ﴾[1]

فإن تعدّد الصاحب: والأحوال من لفظ واحد ومعنى واحد ثنَّيْتَها أو جمعتها بحسب المقام، فتقول:

- جاءَ خالدٌ وعليٌّ راكبينِ.

ولا تقول: جاءَ خالدٌ وعليٌّ راكباً وراكباً .

وتقول:

- جاءَ طارقٌ وخالدٌ وسعيدٌ راكبينَ.

1. سورة طه: الآية (84).

* ومنه قوله تعالى: ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ﴾[1].

وإن اختلف لفظ الحالين ذكرتهما بغير عاطف، مثل:

- لقيتُ خالداً مُصعداً منحدراً.

ولما كان الالتباس محتملاً في مثل هذا التركيب فإن الحال الأولى ينبغي أن تكون للأول ،والحال الثانية للثاني، وعلى هذا فأنا الذي كنت في حالة صعود عندما التقيت خالداً الذي كان في حالة انحدار، فإن أُمِنَ اللبس بأن كان أصحاب الأحوال مختلفين في الجنس والعدد جاز التقديم والتأخير، مثل:

- لقيتُ هنداً ماشياً راكبةً، أو راكبة ماشيًا .
- لقيتُ خالداً وطارقاً راكباً ماشييْن، أو ماشييْن راكبًا .

القاعدة

- **الحال**: وصف منصوب تذكر في الكلام بياناً لهيئة صاحبها عند وقوع الحدث .
- وتأتي الحال من الفاعل ،ونائب الفاعل، ومن المفعول به ، ومن المبتدأ ، ومن الخبر.
- تأتي الحال مفردة و جملة فعلية أو اسمية،وتأتي شبه جملة، ويشترط في جملة الحال أن تكون خبرية لا إنشائية وأن تكون غير مصدّرة بعلامة استقبال، وأن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال، وهذا الرابط إما الضمير وحده، وإما الواو وحدها، وإما الواو والضمير معاً.
- يجوز أن تتعدّد الحال وصاحبها واحد أو متعدد.

1. سورة إبراهيم: من الآية (35).

تـدريـبـات

س1. اقرأ النص الآتي ثم أجب عما بعده من أسئلة:

ينمو الفستق في المناطق الشديدة الحرارة صيفاً، والقارسة البرودة شتاءً وأشجار الفستق كالنخيل ،منها الذكر والأُنثى، وهي تعطي الثمار موفورة بعد تلقيحها، وبعض ثمار الفستق تبدو مفتحة، وبعضها تبدو مغلقة والنوع الأول يتفتح تلقائياً على الندى والرطوبة في الليالي المقمرة ،ويسمع الزارعون أصواته واضحة، وهو يتشقّق على الشجر، ويباع الفستق مملحاً ومجففاً في الأماكن البعيدة عن أماكن زرعه، أما في الأماكن القريبة فيؤكل نيئاً أو أخضر.

أ. أين ينمو الفستق؟

ب. عيّن الأحوال الواردة في النص مبيّناً صاحب كل منها وأعربها .

س2. عيّن الحال فيما يأتي مبيّناً صاحبها ونوعها:

أ. قال تعالى :

﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾(1)

ب. وقال جل شأنه:﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾(2)

ج. وقال تعالى:

﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ۝ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾(3)

1. سورة طه: الآية (109).
2. سورة الإنسان: الآيتان (9،8).
3. سورة المعارج: الآيتان (44،43).

د. قال الشاعر:

فاثأرْ لِحَقِّكَ إنْ أردتَ كرامةً   وارعَ البطولةَ مُطرِياً أعمالَهَا

س3. عيّن الأحوال الواردة في الأبيات الآتية مبيّناً نوع كل منها وصاحبها ورابطها إن كانت جملة:

أ. قالِ الشاعر:

ألقاكَ مرفوعَ الجبينِ   مخضَّبَ الكفّينِ هـادر
ألقاكَ تزأرُ في المروج   الخضر في جوف المغاور
ألقاكِ تقتلُ أو تموتُ   وأنت في الحالينِ ظافر

ب. وقال عنترة:

لما رأيت القوم أقبلَ جمعُهُم   يتذامرون كَرَّرْتُ غَيْرَ مُذَمَّم
يدعون عنترة والرماح كأنّها   أشطانُ بئرٍ في لبانِ الأدهم

س4. ضع حالاً مناسبة مكان النقط فيما يأتي مستوفياً أنواع الحال التي عرفتها:

- حضرت الحفل ....
- انطلق المتسابقُ ....
- عُدت من الرحلة و ....
- أصدر القاضي حكمه ....

س5. ضع كلًّا مما يأتي في جملة مناسبة بحيث يكون حالاً:

- دأبه الجدّ.
- يدافع عن عقيدته.
- بَيْنَ الضوء.
- في سلامة.
- يخترق السحب.
- وهو موفق.

س6. اجعل النعت حالاً في الجمل الآتية مغيراً ما يلزم:

- يعجبني رجل يتحلى بمكارم الأخلاق.
- ألازم صديقاً نفسه راضية.
- إذا قرأت فاختر كتاباً يزيدك معرفة.
- أقدّر أمة تبني مستقبلها على العلم والإيمان.

س7. زاوج بين العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب) :

العمود (أ)	العمود (ب)
دخل المعلم مبتسماً	حال متعدد وصاحبها واحد
رأيت العصفور فوق الشجرة	حال جملة اسمية
أقبل الناجح يضحك	حال مفرد
أجاب الطالب وهو فاهم	حال شبه جملة
دخل الابن ضاحكاً مطمئناً	حال جملة فعلية

التمييز

1) **تعريفه:**

التمييز، اسم نكرة فضلة منصوب غالباً بمعنى (مِنْ) التي للبيان ليزيل إبهاماً حاصلاً في الكلام، مثل:

- جنيتُ محصولَ هكتارٍ قمحاً .
- عندي عشرونَ كتاباً .
- في يدي خاتمٌ فضة .
- أخذتُ مئةَ دينارٍ مكافأةً .

إذا تأملت الأمثلة تجد كلا منها اشتمل على كلمات مبهمة تحتاج إلى ما يزيل إبهامها وهذه الكلمات هي (هكتار) في المثال الأول و(عشرون) في المثال الثاني و(خاتم) في المثال الثالث و(مائة) في المثال الرابع، فجئنا لها بالكلمات (قمحاً) و(كتاباً) و(فضة) و(دينار) على الترتيب فتحددت هويتها وأزيل ما فيها من غموض وإبهام، فإذا أمعنت النظر في تلك الكلمات التي أزالت إبهام ما قبلها تجدها أسماء لانِطباق تعريف الاسم عليها، كما تجدها نكرات لعدم دلالتها على معيّن، وفضلات؛لأنها ليست بفعل ولا بفاعل ولا مبتدأ ولا خبر، وأن الكلمات التي في الجمل الثلاث الأولى منصوبة، وأما التي في الجملة الأخيرة فمجرورة لهذا قلنا :إنه منصوب غالباً، إذ إن علامة النصب ليست لازمة في التمييز، فقد يكون مجروراً، كما رأيت في المثال الرابع، وأخيرا تجد تلك الكلمات هي بمعنى من البيانية، فعندما قلت:

- جنيتُ محصولَ هكتارٍ قمحاً .

  بمعنى: جنيت محصول هكتارٍ من قمح .
- عندي عشرونَ كتاباً. (بمعنى: عنديً عشرونَ من الكتب) .
- في يدي خاتُم فضة . (بمعنى: في يدي خاتم من فضة) .

■ أخذتُ مئةَ دينارٍ مكافأةً   (بمعنى: أخذتُ مئةً من الدنانيرِ....إلخ)

2) أقسام التمييز:

ينقسم التمييز بحسب المميز إلى قسمين:

أ. تمييز ذات، ويسمّى تمييزاً مفرداً أيضاً، أو تمييزاً ملفوظاً.

ب. تمييز نسبة، ويسمّى أيضاً تمييز جملة، أو تمييزاً ملحوظاً.

أ. تمييز المفرد، أو الذات أو (تمييز ملفوظ):

وهو الذي يكون مميزاً أو مفسراً لاسم مبهم ملفوظ، مثل:

■ عندي لترٌ زيتاً .

ومميز هذا النوع يكون لفظاً دالاً على العدد، أو على شيء من المقادير الثلاثة (الكيل ،والوزن ،والمساحة) أو على شيء يشبه المقادير، مثل (مدّ البصر، وقدر راحة) أو على شيء أُجري مجرى المقادير ،أو على شيء كان فرعاً لتمييز العدد، مثل:

■ اشتريتُ أحدَ عشرَ كتاباً .

■ كم رجلاً سافرَ؟

ومثل:

– **أي شيء يُوزن به أو يُقاس به**، وهو:

إمّا مساحة، مثل:

■ عندي هكتارٌ أرضاً .

– أو وزن، مثل:

■ لك قنطارٌ عسلاً.

– أو كيل، مثل:

■ أُعطي الفقيرُ صاعاً قمحاً .

– أو مقياس، مثل:

■ عندي ذراعٌ حريراً.

ويجوز في تمييزها النصب كما رأيت، أو الجّر بمن، أو بالإضافة، مثل:

- عندي هكتارٌ من أرضٍ، أو هكتارُ أرضٍ .
- أعطِ الفقيرَ صاعاً من قمحٍ، أو صاعَ قمحٍ .

– **ومثل ما يشبه المقادير .**

وهو ما يدلّ على غير معين لأنه غير مقدر بالآلة الخاصة ،وهو:

– إمّا يشبه المساحة، مثل:

- عندي مدّ البصر أرضاً.
- ما في السماءِ قدَرُ كفٍّ سحاباً

– أو ما يشبه الوزن كما في قوله تعالى:

﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾[1]

أو ما يشبه الكيل كالأوعية، مثل:

- عندي جَرَّة ماء، وكيس قمحاً، وخابية زيتاً.

– أو ما يشبه المقياس، مثل:

- عندي مدّ يدك حبلاً .

ويعرب تمييزه كالسابق أي يجوز نصبه وجرّه بمن أو بالإضافة.

– **أو ما أجري مجرى المقادير**، مثل:

- لنا مثل مالكم خيلاً .
- عندنا غير ذلك غنماً .

* ومنه قوله تعالى:﴿ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾[2]

ويكون تمييزه كالمقادير وأشباهه.

أو ما كان فرعاً للتمييز، مثل:

- عندي خاتم فضة، وساعة ذهباً، وثوب صوفاً، ومعطف حريراً

وحكمه كذلك أنه يجوز نصبه وجرّه بمن أو بالإضافة، مثل:

- عندي خاتمٌ من فضةٍ، أو خاتم فضةٍ .

1. سورة الزلزلة: الآيتان (8،7).
2. سورة الكهف: من الآية (104).

ب.تمييز النسبة ،أو تمييز الجملة ،أو التّمييز الملحوظ:

وهو ما كان مفسراً لجملة مبهمة النسبة، مثل:

- حَسُنَ عليٌّ خلقاً .
- ملأ اللّهُ قلبَكَ سروراً .

فإن نسبة الحسن إلى عليّ مبهمة، تحتمل أشياء كثيرة فأزلت إبهامه بقولك : (خلقاً) وكذلك نسبة ملء اللّه القلب قد زال الإبهام بقولك سروراً.

ومن تمييز النسبة: الاسم الواقع بعد (ما يفيد التعجب)، مثل:

- ما أشجعَهُ رجلاً .
- أكرِمْ به تلميذاً .
- ياَلَهُ رجُلاً
- للّهُ درّهُ بطلاً
- كفى بالشيبِ واعظاً .
- حسبُكَ بخالدٍ شجاعاً.
- ارتفعَ خالد رتبةً .

وتمييز النسبة على قسمين: محول ،وغير محول.

أ. **فالمحّول: ما كان أصله فاعلاً**، مثل:

* قوله تعالى:﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾[1]، والأصل: اشتعلَ شيبُ الرأسِ.
- ومثل: زادتِ البلادُ سكّاناً والأصل: زادَ سكانُ البلاد.

– ومثل:

- اختلفَ الناسُ طباعــــاً. ، أي اختلفت طبــاعُ الناس .
- أعجبني الخطيبُ كلاماً. ، أي أعجبني كلامُ الخَطِيبِ .
- فاضت البئرُ نفطــــــاً . ، أي فاضت نفطُ البئــــرِ .
- ازدادَ المتعلمُ أدبــــاً . ، أي ازداَد أدبُ المتعلـــــمِ .

1. سورة مريم: من الآية (3).

ما كان أصله مفعولاً به، مثل:

- زرعتُ الحديقةَ شجــراً . الأصلُ هو : زرعتُ شجرَ الحديقةِ .
- أعددتُ الطعامَ ألوانــــاً . الأصلُ هو : أعددتُ ألوانَ الطعام
- نسقتُ الحديقةَ أزهــاراً . الأصلُ هو : نَسَّقتُ أزهارَ الحديقةِ

ومنــه قولــه تعالــى:﴿ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا ﴾[1] أي فجرنــا عيــون الأرض.

ما كان أصله مبتدأ، مثل:

- خالدٌ أوفرُ علماً وأكبرُ عقلاً الأصلُ : علمُ خالدٍ أوفرُ ،وعقلُهُ أكبرُ.

* قوله تعالى: ﴿ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ [2]

والأصل: مالي أكثر منك ،ونفري أعزُّ منك.

وحكمه أنه منصوب دائماً ولا يجوز جره بمن أو بالإضافة كما رأيت.

ب. **وأمّا غير المحول**: وهو ما كان غير محول عن شيء، مثل:

- أكرمْ بطارقٍ رجلاً .
- سموتَ أديباً .
- عَظمْتَ شجاعاً .
- للّه دَرُّه فارساً
- ملأت خزانتي كتباً .
- ما أكرمك رجلاً

فإنه يجوز نصبه كما تقدم ويجوز جرّه بمن، مثل:

- للّهِ دَرُّهُ من فارسٍ .
- أكرم بِهِ من رجلٍ .
- سمَوتَ من أديبٍ .

غير أنه إذا جُرّ فلا يقال عنه تمييز ، بل يُقَالُ جار ومجرور.

---

1. سورة القمر: من الآية (12).
2. سورة الكهف: من الآية (33).

المقدمة

- التمييز: اسم نكرة فضلة منصوب غالباً بمعنى من التي للبيان يؤتى به ليزيل إبهاماً حاصلاً في الكلام.
- وهو قسمان: تمييز ذات أو مفرد أو ملفوظ، وهو الذي يكون تمييزاً لاسم مبهم ملفوظ ومميزه يكون دالاً على عدد أو مقدار أو ما يشبهه أو ما يجري مجراه، أو ما يكون فرعاً لتمييز.
- المقادير وما أشبهها وما أجري مجراها يجوز في تمييزها النصب والجر بمن أو بالإضافة.
- تمييز النسبة أو التمييز الملحوظ، وهو ما كان مفسراً لجملة مبهمة النسبة، وينقسم إلى قسمين محول، وهو ما حوّل عن الفاعل أو المفعول به أو المبتدأ وغير محول، وهو الذي لم يحول عن شيء.
- وحكم التمييز المحول النصب دائماً وأما التمييز غير المحول فإنه يجوز نصبه وجرّه بمن.

تدريبات

س1. اقرأ النص الآتي ،ثم أجب عن الأسئلة التي بعده:

قصة حيّ بن يقظان :

هي قصة من القَصَصِ العربي الفريد، وصفها بعض المستشرقين بأنها من أعظم كتب العصور الوسطى طرافة وأكثرها أصالة، كتبها ابن طفيل الأندلسي في القرن الثاني عشر الميلادي ، ثم ترجمت إلى ثلاث لغات أجنبية، وهي تحكي قصة الإنسان الأول يتلمس سبيله إلى الحياة والمعرفة منفرداً مستقلاً عن طريق الإلهام والتفكير والحواس، ومن الأعمال الأدبية التي تأثرت بهذه القصة (قصة روبنسن كروزو) التي كتبها دانيال ديفو وهكذا استطاعت الحضارة العربية الإسلامية التي عاشت في الأندلس 800 عام أن تترك آثاراً واضحة في الآداب الأوروبية.

أ. متى ظهرت قصة حيّ بن يقظان؟

ب. كيف كان تأثيرها في الآداب الأوروبية؟

ج. عيّن في النص كُلَّ تمييز مميزه ملحوظ.

د. عيّن في النص تمييزاً مميزه ملفوظ.

هـ. أعرب ما تحته خط.

س2. عيّن التمييز ،وبيّن نوع المميز فيما يأتي:

- بلادنا معتدلة جوًّا على مدى العام.
- شاطئنا أكثر شواطئ البلاد العربية طولاً.
- عظمت الثقافة شأناً في العصر الحاضر.

س3. ضع تمييزاً مناسباً في كل مكان خال مما يأتي ،اضبطه بالشكل:

أ. أرض الجبل الأخضر من أعظم البقاع.......................

ب. نصح الطبيب المريض أن يشرب كل يوم نصف لتر.......................

ج. تضم مكتبة المدرسة..................معاجم لغوية ومئتي.................. في الأدب والثقافة وخمسين..................في الدين.

د. اشترى الرجل زجاجة.................. وخمسة.................. حريراً وثلاثين متراً..................

س4. أكمل ما يأتي بوضع مميز مناسب مبيّناً موقعه من الإعراب:

- تستهلك الأسرة في الشهر.................. كيلو جرام دقيقاً و.................. كيلو جرام من السكر و.................. لتراً زيتاً.
- قامت المدرسة برحلة اشترك فيها.................. طالباً و.................. مدرسين.
- هذا الكتاب.................. فصول و.................. صفحة.
- تنتج البئر.................. برميلٍ من النفط.

س5. قال الشاعر:

كم فارس فيك أوفى المجد شرعته وأورد الخيل ودياناً وشطآنا

وشاد للعرب أمجاداً مؤثلة دانت لسطوته الدنيا ومادانا

وهلهل الشعر زفزافاً مقاطعه وفجّر الروضَ أطيافاً وألحانا

- اشرح الأبيات بأسلوب رفيع.
- عَيِّن في الأبيات كل تمييز مبيّناً نوع مميزه.
- أعرب ما تحته خط

س6. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

1. عندي عشرون نعجة ،كلمة (نعجة) (تمييز - حال - نعت)

2. (ازداد الطالب علماً) التمييز محول عن (مبتدأ - فاعل - مفعول به) .

3. (المعلم أكثر علماً و أكبر حكمة) التمييز محول عن (فاعل - مفعول به - مبتدأ غير محول) .

4. (سقيت الحديقة شجراً) التمييز محول عن (فاعل - مفعول به - مبتدأ - غير محول) .

5. التمييز المحول دائماً يكون (منصوباً - مرفوعاً - يجوز نصبه وجرّه - يجب جره) .

العـدد

1) ألفاظه:

أسلوب العدد في العربية عشرون لفظاً، وهي:

واحد (أحد)	عشرون
اثنان	ثلاثون
ثلاثة	أربعون
أربعة	خمسون
خمسة	ستون
ستة	سبعون
سبعة	ثمانون
ثمانية	تسعون
تسعة	مئة
عشرة	ألف

2) تذكير العدد وتأنيثه:

ويكون هذا في المجموعة من الواحد إلى العشرة، ويمكن قسمة هذه الألفاظ إلى ثلاث فئات:

الفئة الأولى:

وتشمل (واحد – اثنان) وهي توافق معدودها في التذكير والتأنيث مفردة كانت أو مركبة أو معطوفة ،كقولهُ :

- جاءَ رجلُ واحدٌ .
- جاءت امرأتانِ اثنتانِ .

ه

■ جاءَ أحدَ عشرَ رجلاً . ■ جاءت اثنتا عشرةَ امرأةً .
■ جاءَ واحِدٌ وعشرون رجلاً . ■ جاءت اثنتان وعشرونَ امرأةً .

الفئة الثانية:

وتشمل (ثلاثة – أربعة – خمسة – ستة – سبعة – ثمانية – تسعة) وهذه تخالف معدودها في التذكير والتأنيث فتلحقها التاء إذا كان معدودها مذكراً ، وتسقط منها إذا كان معدودها مؤنثاً، مثل:

■ جاءَ ثلاثةُ رجالٍ وثلاثُ نساءٍ .
وثلاثةَ عشرَ رجلاً وثلاثَ عشْرةَ امرأةً .
وثلاثةٌ وعشرونَ رجلاً وثلاثٌ وعشرون امرأةً .

الفئة الثالثة:

ولا تشمل هذه الفئة إلا لفظاً واحداً وهو (عشر)، وهذا اللفظ:

- إن كان مفرداً أي ليس معه غيره من ألفاظ العدد فإنه يخالف معدوده، تقول:

■ عشرةُ رجالٍ وعشرُ فتيات .

- وإن تركب معه لفظ آخر فهو موافق لمعدوده، تقول:

■ خمسةَ عشرَ رجلاً، وخمسَ عشْرةَ امرأةً .

لهذا اللفظ مسائل أخرى متعلقة بحركة حرف الشين ،فهي مفتوحة أبداً إذا كان المعدود مذكراً، مثل:

■ عشَرةُ رجالٍ، خمسةَ عشَرَ رجلاً .
■ وإن كان المعدود مؤنثاً جاز تسكينه، مثل:
■ عشْرُ نساءٍ وخمسَ عشْرةَ امرأةً .

والأعداد المؤلفة من ألفاظ العقود (عشرون. تسعون و ما بينهما) ولفظي (المئة والألف) ، لا تتبدل صورها تبعاً لمعدودها، فتقول:

■ عشرونَ رجلاً وعشرونَ امرأةً .
■ مئةُ رجلٍ ومئةُ امرأةٍ .
■ ألفُ رجلٍ وألفُ امرأةٍ .

3) تعريف العدد بـ (أل):

إذا أُريد تعريف العدد بـ (أل) نظر إليه من حيث الإفراد والتركيب:

- إذا كان مفرداً، أدخلت (أل) عليه، مثل:

■ جاءَ العشرونَ رجلاً .

وهذه وإن كانت من ألفاظ العقود فهي مفردة ليست مركبة.

- إذا كان العدد مركباً تركيباً إضافياً، أدخلت (أل) على المضاف إليه لا عليه هو، فتقول:

■ جَاءَ خمسةُ الرجالِ . ■ رأيتُ مئةَ الرجلِ .

■ إذا كان العدد مركباً تركيباً عددياً من أحد عشر إلى تسعة عشر أُدخلت (أَل) على جزئه الأول فقط، تقول:

■ جاءَ الخمسةَ عشرَ رجلاً .

- إذا كان العدد مركباً تركيباً عطفياً، أدخلت (أل) على كلِّ جزء من أجزائه، مثل:

■ جاءَ المئةُ والخمسةُ والعشرون رجلاً .

■ رأيتُ الخمسةَ والعشرين طالباً .

4) إعراب العدد وبناؤه:

تنقسم ألفاظ العدد من حيث الإعراب والبناء إلى أربع فئات:

أ. الفئة الأولى:

وتضم (واحد - ثلاثة - أربعة - خمسة - ستة - سبعة - ثمانية - تسعة - عشرة - مئة - ألف) وهذه معربة وإعرابها بالحركات الثلاث:

الضمة للرفع، والفتحة للنصب، والكسرة للجر، مثل:

■ جاءَ خمسةُ رجالٍ .

■ رأيتُ مئةَ رجلٍ .

■ مررتُ بألفِ رجلٍ .

ب. الفئة الثانية:

وتضم ألفاظ العقود من (عشرين حتى تسعين)، وهي معربة أيضاً إلا أنها تعرب إعراب جمع المذكر السالم، فترفع وعلامة رفعها الواو، وتنصب وعلامة نصبها الياء ،وتجر وعلامة جرها الياء، مثل:

■ جاءَ عشرونَ رجلاً . ■ رأيتُ ثلاثينَ رجلاً . ■ مررت بأربعينَ رجلاً .

ج. الفئة الثالثة:

وتضم (اثنان – واثنتان) وهما معربان إلا أنهما يتبعان المثنى في إعرابه فالألف للرفع، والياء للنصب والجر، مثل:

■ جاءَ طالبانِ اثنانِ .
■ رأيتُ طالبينِ اثنينِ .
■ مررتُ باثنينِ من الرجالِ .

د. الفئة الرابعة:

– وتضم (الأعداد المركبة تركيباً عددياً) من أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ عدا اثني عشرَ، وهذه تبنى على فتح الجزأين فلا تتغير في رفع أو نصب أو جرّ، فتقول:

■ جاءَ خمسةَ عَشَرَ رجلاً .
■ رأيتُ خَمسةَ عَشَرَ رجلاً .
■ مررتُ بخَمسةَ عَشَرَ رجلاً .

ونقول في إعرابها إنه مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل أو نصب مفعول به أو في محل جر.

– أما اثنا عشر واثنتا عشرة فالجزء الأول معرب ،ويعامل معاملة المثنى، أما الجزء الثاني فمبني على الفتح ، تقول:

■ جاءَ اثنا عَشَرَ رجلاً .
■ رأيتُ اثني عشرَ رجلاً .
■ مررتُ باثني عشرَ رجلاً .

كما تقول:

- جاءتِ اثنتا عَشْرَةَ امرأةً .
- رأيتُ اثنتي عَشْرَةَ امرأةً .
- مررتُ باثنتي عَشْرَةَ امرأةً .

5) لتمييز العدد ثلاثة أحكام :

- أن يكون جمعاً مجروراً،وذلك في الأعداد من ثلاثة إلى عشرة .

- أن يكون مفرداً منصوباً،وذلك في الأعداد من أحدَعشرَ إلى تسعةٍ وتسعين .

- أن يكون مفرداً مجروراً ، وذلك في المئة ،والألف ،ومضاعفات كل منهما .

تــدريبــات

س1. اكتب الأعداد في الجمل الآتية بالحروف :

أ. حلّقت أسراب الطائرات، وكان كل سرب يتكون من 6 طائرات.

ب. يقع الكتاب في 5 مجلدات.

ج. تضم المدرسة 41 فصلاً.

د. في الفصل 53 طالبة.

هـ. اشتريت 14 كتاباً و 12 قصة .

س2. ضـع العـدد المحـذوف مـكان النقـط فيمـا يأتـي مبيّنـاً محلّـه مـن الإعـراب:

- في الفندق................ حجرة.
- في الشهر العربي................يوماً أو...............يوماً.
- حضر صلاة الجمعة في المسجد.............. رجل.
- قطعنا في الرحلة................... ميلاً.
- اشترك في المسابقة الفكرية متسابقين................. و.......... متسابقات.

س3. عَبِّرْ عـن كلِّ عـدد مـن الأعـداد الآتيـة بالألفـاظ في جملتـين الأولـى منهمـا يكـون العـدد مذكـراً ،والأخـرى مؤنثـاً:

- 7 - 12 - 15 - 38 - 40 - 100.

س4. ضع في كلِّ مكان خالٍ مما يأتي عدداً مبيّناً موقعه من الإعراب:

- أقام النبي (ﷺ) بمكة بعد البعثة............ سنة.
- مضى على ظهور الإسلام................ قرناً.
- حضر اجتماع مجلس الجامعة العربية.............. مندوباً.
- قرأت................ سيرة من سير البطولة.

س5. عرِّف العدد فيما يأتي مغيّراً ما يلزم:

- سُلِّمت في هذا الشهر مئة مسكن إلى مستحقيها.
- قابلت في الحفل أحد عشر من أصدقائي.
- صُنِّفت بمكتبة المدرسة خمسة وثلاثون وسبع مئة وألف مجلد.
- فاز السّباح في خمس مباريات اشترك فيها.
- شاهدت ثلاثين جواداً في حلبة السباق.

س6. زاوج بين العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب)

العمود (أ)	العمود (ب)
اثنان واثنتان	يكون تمييزها جمعاً مجروراً
الأعداد المركبة	يكون تمييزها مفرداً مجروراً
الأعداد من (3 : 9)	وتبدأ من أحد عشر إلى تسعة عشر
المئة والألف	يتبعان المثنى في إعرابه
ألفاظ العقود	من عشرين حتى تسعين

المجرورات

أولاً- المجرور بالحرف:

1) تعريفه:

وهوالاسم الذي يقع مجروراً بحرف جر.

وسميت حروف الجر ؛ لأنّها تجر ما بعدها من الأسماء ، وتسمى كذلك حروف الخفض.

أهم حروف الجر هي:

1. **الباء : تجرّ الاسم الظاهر والضمير مثل :**

كَتَبتُ بالقَلمِ .

وتجر الضمير مثل : القَلمُ كَتبتُ به .

وللباء معانٍ كثيرة، منها :

أ .الإلصاق:

وهو من أكثر معانيها أصالة واستعمالاً يلازمها في مختلف معانيها ،وقد يكون الإلصاق حقيقة، مثل:

- أمسكتُ باللِّصِّ .
- مسحتُ رأسي بيدي .

ب . الاستعانة:

وهي الداخلة على آلة الفعل، مثل:

- سافرتُ بالسيارةِ .
- قطّعتُ اللَّحمَ بالسكين .

الباء في الجملتين السابقتين للاستعانة ، فالسفرُ تمّ بالاستعانة بالسيارة، وقَطْعُ اللَّحم تمّ بالاستعانة بالسكين.

جـ . القَسَمُ:

وهي أصل حروف القسم ،ويجوز ذكر فعل القسم معها، مثل:

- أقسمتُ باللّهِ .

د. الظرفية:

وهي التي تكون بمعنى (في)، مثل:

- سرتُ بالليلِ ساعةً ، (أي سرتُ ساعةً في الليلِ).
- نصرَ اللّه المسلمينَ ببدرٍ.

※ وقوله جل شأنُهُ:

﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ ﴾[1]

※ وقوله جل شأنه:﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ ﴾[2]

فالباء في الأمثلة السابقة جيء بها للتعدية أي لنقل الفعل من اللزوم إلى التعدي.

2) **مِنْ: وهي تجرالاسم الظاهر،وتجر الضمير، مثل:**

- أخذتُ الكتابَ مِن عليٍّ والسيارةُ اشتريتُها منهُ .

– **ومن معانيها الأصلية:**

أ. بيان الجنس، مثل:

- الذهبُ مِنَ المعادنِ .

ب. ابتداء الغاية المكانية، مثل:

- سافرتُ مِن طرابلسَ إلى بنغازي.
- مِن: في المثال لبداية الغاية المكانية.

1. سورة القصص: من الآية (76).
2. سورة الإسراء: من الآية (1).

جـ. الغاية الزمانية:

- التحقتُ بالمدرسةِ مِن بدايةِ العامِ الدراسيِّ .

د. التبعيض:

وتكون بمعنى (بعض)، مثل:

- أنفقتُ مِن مدخراتي، أي بعضَ مدخراتي .

3) **إلى: وتجرالاسم الظاهر والضمير، مثل:**

- ذهبتُ إلى البحرِ ونظرتُ إليهِ .

ومن أشهر معانيها الأصلية:

أ- انتهاء الغاية المكانية، مثل:

- ذهبتُ إلى الكُفْرَةِ .

ب ـ انتهاء الغاية الزمانية، مثل : ذاكرتُ إلى آذانِ المغربِ .

4) **عن: وتجر الاسم الظاهر والضمير، مثل:**

- رُوي عَن النبيِّ (ﷺ) وسمعتُ عنهُ .

ومن أشهر معانيها: المجاوزة، مثل:

- سرتُ عنِ البلدِ .
- رغبْتُ عنِ الأمر .
- ابتعدْ عنِ الكذبِ .

ومعنى المجاوزة أن ما قبلها يجاوز ما بعدها ويتعداه.

5. **على: تجر الظاهر والضمير، مثل:**

- توكلتُ على اللّهِ، واعتمدتُ عليهِ.

وتقلب ألفها ياء إذا جرّ الضمير، مثل:

- عليهِ وعليكَ.

- **من أشهر معانيها**: الاستعلاء، مثل:

- جلستُ على السريرِ .

- وليس من الاستعلاء، مثل:

- اعتمدتُ على اللّهِ،وتوكلتُ عليهِ .

إذ لا يجوز الاستعلاء على اللّه ، حقيقة أو مجازاً، ومثل هذا التعبير من قبيل الإسناد، أي إسناد الاعتماد إلى اللّه تعالى.

6) **في: تجرُّ الظاهر والضمير، مثل:**

- الماءُ في الكوبِ، وضعتُهُ فيهِ .

- **ومن أشهر معانيها:**

أ. **الظرفية المكانية :**

مثل : الطلبةُ في الفصلِ .

ب. **الظرفية الزمانية :**

مثل : سرتُ في النهارِ .

ج. **السببية والتعليل:**

مثل : قال رسولُ اللّهِ (ﷺ) " دخلتِ امرأةٌ النارَ في هرّةٍ ؛حبستْها ... "

7) **الكاف: تجرُ الاسم الظاهر فقط، ومن معانيها:**

1. **التشبيه** وهو الأصلُ فيها، مثل:

- عليٌّ كالأسدِ .
- الكلمةُ الطيبةُ كالشجرةِ الطيبةِ نفعاً .

2. **التعليل:**

وأكثر ما يكون ذلك إذا اتصلت بها (ما) المصدرية .

مثل قوله تعالى:

﴿ وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَ ﴾(1)

8) **اللَّام: تجرُّ الظاهر والضمير**، وتكون مكسورة مع الاسم الظاهر غالباً ،

مثل : للرياضةِ فوائدُ عظيمةٌ.

وتكون مفتوحة مع الضمير مثل (لَهُ، ولَكَ)، إلّا مع ياء المتكلم فمكسورة للمناسبة مثل (لِي).

من أشهر معانيها:

أ. **المُلْكُ وَشَبَهُهُ**، وهي الداخلة بين ذاتين الثانية تملك الأولى حقيقة .

مثل : ▪ الكتابُ لخالدٍ أو مجازاً، مثل: السرجُ للحصانِ

خالد يمتلك الكتاب حقيقة أما الحصان فلا يمتلك السرج حقيقة بل مجازاً .

ب. **الاختصاص**، مثل:

- الجنةُ للمؤمنين ،والنارُ للكافرين.

أي الجنةُ تخصُّ المؤمنين ،والنارُ تخصُّ الكافرين.

ج. **الاستحقاق**، وهي الواقعة بين معنى وذات، مثل:

- الحمدُ للّهِ .

د. **التعليل**، مثل:

- وقفتُ للتقديرِ (أي لأجلِ التقديرِ)
- ومثل قول الشاعر:

وإنِّي لتَعرُوني لذِكراكِ هِزَّةٌ كَمَا انتَفَض العُصفُورُ بلَّلهُ القَطرُ

أي : لأجِل ذكركِ .

1. سورة القصص: من الآية (77).

القاعدة

- **حروف الجرّ**: حروف تجرُّ الأسماء.
- ومن هذه الحروف ما يختص بالأسماء الظاهرة، ومنها ما يدخل على الظاهر والضمير.

- ومن أهم حروف الجرِّ ومعانيها :
- الباء: للإلصاق، والظرفية، والسببية، والقسم.
- مِنْ: لبيان الجنس وابتداء الغاية والتبعيض.
- إلى: لانتهاء الغاية.
- الكاف: للتشبيه والتعليل.
- عَنْ: للمجاوزة.
- على: للاستعلاء.
- في: للظرفية والسببية.
- اللام: للملك، وشبهه، والاختصاص، والاستحقاق، والتعليل.

تـــدريبـــات

س1. اقرأ القطعة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي بعدها:

عبد الرحمن بن خلدون عالم من علماء القرن الثامن الهجري ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمئة هجرية ،وتُوفي في صدر القرن التاسع سنة ثمان وثمانمئة هجرية، والمؤرخون لابن خلدون يقرِّرون أنه اجتاز في حياته أربع مراحل متميزة كل مرحلة ذات طابع خاص؛ مرحلة النشأة وتحصيل العلم، مرحلة الوظائف الديوانية والسياسية، ثم مرحلة التفرغ للتأليف وأخيراً مرحلة وظائف التدريس والقضاء ،وقد ألمَّ ابن خلدون في مقدمته المشهورة بطائفة من الآراء ذات القيمة الأصلية في علوم الاجتماع، والتاريخ، والتربية، حتى وضعه الأوروبيون في مصاف المبتكرين المجدِّدين في هذه الميادين.

أ. لماذا يُعدُّ ابن خلدون من العلماء المبتكرين المجتهدين، ؟

ب. عيّن ما في القطعة من حروف الجرّ، مبيّناً معنى كلٍّ منها ومجرورها ذاكراً ما تعلق به الجار والمجرور .

س2. أعرب ما تحته خط فيما يلى .

أ. يقول تعالى: ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾[1]

ب. ويقول تعالى: ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ۝ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾[2]

1. سورة الجن: الآية (18).
2. سور القدر الآيات (1-5)

جـ. ويقول جلَّ شأنه: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾[1]

د. ويقول شوقي:

ريم على القاع بين البان والعلمِ - أحلّ سفك دمي في الأشهر الحُرُمِ

س3. مثل لما يأتي في جمل تامة من عندك:

- (باء) جارّة تفيد السببية.
- (من) جارّة تفيد بيان الجنس.
- (في) جارّة تفيد السببية.
- (لام) جارّة تفيد التعليل ،وأخرى تفيد شبه **المِلْك**.

س4. اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

1. (ذهبت إلى المكتبة) (إلى) في المثال تفيد :

(ابتداء الغاية الزمانية – ابتداء الغاية المكانية – انتهاء الغاية المكانية) .

2 .(القطة كالنمر) (الكاف) في المثال :

(للتعليل – للتشبيه – للاستحقاق) .

3. من معاني (مِنْ) :

(الإلصاق – الاستعانة – التبعيض) .

4. (عَنْ) حرف جر تجرُّ :

(الاسم الظاهر فقط – الضمير فقط – الاسم الظاهر والضمير) .

5. (اعتمدت على الله) (على) في المثال :

(للاستعلاء – للإسناد – جرت الضمير) .

1. سورة البقرة: من الآية (194).

ثانياً ـ المجرور بالإضافة:

1) تعريف الإضافة والمضاف إليه:

أ. الإضافة:

هي نسبة، أو علاقة بين اسمين، تُوجب جَرَّ ثانيهما دائماً، مثل:

- هذا كتابُ عليٍّ.
- لبستُ خاتَمَ فضةٍ.

ويسمى الأول مضافاً، ويسمى الثاني مضافاً إليه.

الكتابُ في المثال الأول مضاف، وعليٌّ مضاف إليه، والخاتمُ في المثال الثاني مضاف، وفضةٍ مضاف إليه .

و المضاف إليه: اسم تكملة لاسم آخر نكرة قبلَهُ، يضم إليه ليفيده التعريف أو التخصيص .

فيفيد التعريف إذا أضيف إلى معرفة، مثل:

- قرأتُ كتابَ سيبويهِ .

فسيبويهِ معرفة ضُمَّ إليه اسم نكرة (كتابَ) فأفاده التعريف.

- ويفيد التخصيص إذا أضيف إلى نكرة ، مثل:

- قرأتُ كتابَ نحوٍ.

جاءت كلمة (نحوٍ) نكرة، فلم تفد ما تقدم تعريفاً، ولكنها أفادته تخصيصاً، فجعلته محصوراً في دائرة كتب النحو، وهذا معنى التخصيص، فلو قلت:

- قرأتُ كتاباً.

لاحتمل أن يكون المقروء كتاب نحوٍ، أو تاريخ، أو أدبٍ... إلخ، ولما قلت: (كتاب نحوٍ): تخصّص الكتاب، وخرج عن دائرة العموم.

3) ما يحذف للإضافة:

يحذف من المضاف المنون التنوين ونونا التثنية والجمع، مثل:

- سيارةٌ ← سيارةُ خالد ← حُذف التنوين .
- معلمان ← معلما الفصلِ ← حُذفت نون التثنية .
- معلمون ← معلمو الفصلِ ← حُذفت نون الجمع .

القاعدة

- الإضافة نسبة أو علاقة بين اسمين توجب جرَّ ثانيهما دائما.
- الإضافة تفيد التعريف إذا كان الاسم المضاف إليه معرفة ، وتفيد التخصيص إذا كان الاسم المضاف إليه نكرة .
- إذا قامت الإضافة بين اسمين ترتب عليها أمور من أهمها : تجريد المضاف المنون من التنوين نوني التثنية والجمع.

تـدريبــات

س1. أكمل الجمل الآتية بوضع مضاف إليه مكان النقط:

أ. يقوى كفاح..............في سبيل الحرية.

ب. المبذّرون إخوان...............

ج. ممرضات.............يعملن ليلاً ونهاراً.

د. آثار..........يعجب بها السائحون.

هـ. منظّمات................. المتحدة تعمل لدعم السلام العالمي.

س2. الإضافة نسبة بين اسمين، وضح ذلك مع التمثيل.

س3. أضف كل اسم مما يأتي إلى غيره في جملة تامة، وبين ما حذف للإضافة:

- طالبان - طيارون - عالم - مهندسون - كاتبات.

س4. حدّد المضاف والمضاف إليه فيما يأتي مبيّناً الإضافة من حيث العلاقة ومن حيث إفادتها التعريف:

أ. قال الشاعر:

والريح تعبث بالغصون وقد جرى   ذهب الأصيل على لجين الماء

ب. عَمَلُ برٍّ أسعدني .

جـ . استعرتُ كتابَ تلميذٍ .

التوابع

التوابع: هي الكلمات أو الجمل التي تتبع ما قبلها في الإعراب فَتُرْفَعُ برفعه ، وَتُنْصَبُ بنصبه ، وَتُجَرُّ بجره ، وَتُجْزَمُ بجزمه وهي:
النعت، والتوكيد، وعطف النسق، والبدل، **وفيما يأتي بيان كلٍّ منها**:

أولاً: النعت:

1) تعريفه وأغراضه:

ويسمّى الصفة أيضاً ،وهو ما ذكر بعد اسم ليبيّن بعض أحواله أو أحوال ما يتعلق به، مثل:

- جاءَ التلميذُ المجتهدُ .
- اشتريتُ السَّيَّارةَ البيضاءَ .
- قرأتُ الكتابَ النّافعَ.
- قابلتُ الرجلَ المحترمَ.

فكلمات المجتهد والنّافعَ. والبيضاء والمحترم تبيّن كلٌّ منها أحوالَ الاسم المذكور قبلها ،وتتبعه في الإعراب.

ومثل:

- جاءَ الطالبُ المجتهدُ أَخُوهُ .
- أكرمتُ الرجلَ الكَريمَ أَبُوهُ .

المجتهد والكريم نعتان أو صفتان لم يُبَيِّنَا حال الاسمين المذكورين قبلهما وهما الطالب والرجل، وإنما بيَّنا حال ما يتعلق بهما ،وتبعا الاسم المتقدم في الإعراب.

2) نوعا النعت:

النعت نوعان: حقيقي ،وسببي.

أ. النعت الحقيقي:

وهو ما يبين صفة من صفات الاسم الذي قبله، مثل:

- جاءَ خالدٌ الأديبُ .
- أكرمتُ الطالبَ المجتهدَ.

فالأديب صفة أو نعت لخالد، والمجتهد صفة أو نعت للطالب، وهو يتبع منعوته في الإعراب: رفعاً، أو جراً، أو نصباً، وفي التعريف أو التنكير وفي الإفراد أو التثنية أو الجمع، وفي التذكير أو التأنيث، مثل:

- أكرمتُ الطالبَ المجتهدَ .

– (المجتهد) نعت (للطالب) وقد تحققت فيه الشروط فتبع منعوته في الإعراب نصباً؛ لأن المنعوت مفعول به وتبعه في التعريف فكلاهما معرّف (بأَل) وتبعه في الإفراد فكلاهما مفرد وتبعه في التذكير فكلاهما مذكّر.

ب. النعت السببي:

وهو ما يبين صفة من صفات اسم له علاقة بالاسم الذي قبله مثل:

- جاءَ خالدٌ الأديبُ أخوهُ .

فالأديب هنا ليست وصفاً لخالد إنما هي وصف لأخيه ولكن (الأخ) ليس اسما أجنبياً عن خالد، بل يربط بينهما رابط، وهو رابط الأخوة.

3) أنواع النعت الحقيقي:

أ. **يأتي النعت مفرداً** وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة، مثل:

- جاءَ خالدٌ الشاعرُ .　　　جاءَ الطالبانِ الشاعرانِ .
- سلَّمتُ على محمدٍ الكاتبِ .　سلمتُ على الرجلينِ الكاتبينِ .
- أكرمتُ محمداً العالمَ .　　　أكرمتُ الرجالَ العلماءَ .

ب. **يأتي جملة** بشرط أن يكون المنعوتُ نكرةً، وأن يربطها به رابط وهو الضمير، **والجملة نوعان:**

1. فعلية ،مثل:

- جاءَ رجلٌ يحملُ كتاباً .
- التقيتُ بطلابٍ يدرسون التاريخَ.

2. اسمية ،مثل:

- جاءَ رجلٌ ثوبُهُ جديدٌ　　　■ هذه فتاةٌ أخلاقُها حميدةٌ.

ج. **ويأتي شبه جملة**، مثل:

▪ رأيتُ عصفوراً فوقَ الشجرةِ ▪ رأيتُ عصفوراً على الشجرةِ .

وتعرب: (فوق الشجرة) ظرفاً وهو مضاف ومضاف إليه في محَل نصب صفة (عصفوراً).

4) تعدّد النعت:

- يجوز أن يتعدد النعت، ومنعوته واحد، مثل:

▪ جاء خالدٌ الشاعرُ الكاتبُ العالمُ .

* ومنه قوله تعالى:

﴿ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ۝ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ۝ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾[1].

- كما يجوز أن يتعدد النعت ومنعوته متعدد، مثل:

▪ جاءَ طارقٌ وخالدٌ وسالمٌ الشاعرُ والعالمُ والطالبُ.

القاعدة

1. التوابع هي الكلمات أو الجمل التي تتبع ما قبلها في الإعراب وهي: النعت والتوكيد وعطف النسق والبدل.
2. النعت ويسمى كذلك الصفة وهو ما يذكر بعد اسم ليبيّن بعض أحواله أو أحوال ما يتعلق به.
3. ينقسم النعت إلى قسمين: حقيقي وسببي، والحقيقي هو ما بيّن صفة من صفات الاسم الذي قبله، وأما السببي فهو ما يبيّن صفة من صفات اسمٍ بعده له علاقة بما قبله.
4. يأتي النعت مفرداً ،ويأتي جملة ،ويأتي شبه جملة.
5. يجوز أن يتعدّد النعت ومنعوته واحد، كما يجوز أن يتعدّد النعت ومنعوته متعدّد.

1. سورة البروج الآيات 14، 15، 16

تـدريبات

س1. فتح عمرو بن العاص، الصائب رأيه، المحكم تدبيره مصر.
بين نوع النعت في المثال .

س2. بين نوع النعت فيما يأتي :

أ. كم من كلمة خفيف وزنها، أودت بجماعة وفير عددها .

ب. كل مؤمن مرآة صادقة لأخيه .

ج. المواطن الصالح يبذل جهده لإعزاز أمته .

د. ونَحْنُ أُنَاسٌ نُحِبُ الحدِيثَ   ونَكْرَهُ ما يُوجِبُ المأْثَمَا

هـ. تذاع ألحان من روائع النغم .

س3. النعت قسمان، وضّح ذلك مع التمثيل.

س4. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

1. جاء محمدٌ الوسيمُ ، كلمة (الوسيمُ) تعرب ؟
(نعتاً – حالاً – تمييزاً)

2 . رأيت خالداً الكريم أبوه ، في المثال نعت (حقيقي – سببي).

3. رأيت طلاباً يدرسون ، نوع النعت في المثال :
(مفرد – جملة اسمية – جملة فعلية)

4. الرياضةُ نشاطٌ عظيمُ الأثرِ ، نوع النعت في المثال :
(جملة اسمية – شبه جملة – مفرد)

5. القرآنُ .... كتابُ الله . (الكريمَ – الكريمِ – الكريمُ) .

6. كرّمتِ المدرسةُ الطالبَ المتفوّقَ ، النعت في المثال :
(مرفوع – منصوب – مجرور)

ثانياً – التوكيد :

تعريفه:

التوكيد تابع يذكر في الكلام لدفع توهّم أو أنه تابع يهدف إلى تمكين الشيء في نفوس المخاطبين أو تقويته وإزالة الشكّ عن الخبر ، مثل:

■ الحرّيةُ الحريّةُ أغلى مطلبٍ . ■ ألقى الطالبُ نفسُهُ قصيدتَهُ .

نوعا التوكيد:

التوكيد نوعان: معنوي ولفظي:

1) **التوكيد المعنوي**:

أ. **ألفاظه**:

ويكون بألفاظ توافق المؤكَّد في المعنى وتخالفه في اللفظ.

من ألفاظ التوكيد المعنوي (النفس ،والعين ،ولفظة كلّ ،ولفظة جميع ،وكلا وكلتا)

– (النفس) ،مثل : ■ جاءَ عليٌّ نفسُهُ.

■حَضَرَ عليٌّ وخالدٌ أنفسهما. ■جاءَ الرجالُ أنفسُهُم .

– (العين)، مثل :

■ مررتُ بخالدٍ عينهِ. ■جاءَ عليٌّ وخالدٌ أعينهما.

■ جاء الرجال أعينهم .

– (جميع)، مثل : ■ عزمَ الليبيونَ جميعُهم على بناءِ وطنِهمَ .

– (كلّ)، مثل : ■ إنَّ العملَ كُلَّهُ مفيدٌ.

– (كلا)، مثل : ■ أكرمتُ الطالبيْنِ كليهما.

– (كلتا)، مثل : ■ نجحتِ الطالبتَانِ كلتاهُما.......... إلخ.

ب. من أحكام التوكيد المعنوي:

- يتبع التوكيد مؤكّده في الإعراب، رفعاً ونصباً وجراً، مثل:
  - جاءَ خالدٌ نفسُه .   برفع (نفسه) على أنَّه توكيد للفاعل.
  - رأيتُ خالداً نفسَهُ .   بنصب (نفسه) على أنَّه توكيد للمفعول به.
  - مررتُ بخالدٍ نفسِهِ . بجر (نفسه) على أنَّه توكيد للاسم المجرور بحرف الجر.
- لا يكون التوكيد إلا بألفاظٍ مخصوصةٍ.
- يجب أن يتأخر التوكيد عن متبوعه، كما في الأمثلة السابقة.
- لا يجوز حذف المؤكد وبقاء التوكيد.
- لا يجوز توكيد النكرة، فلا يقال:

(جاءَ رجلٌ نفسُه). و(لا مررتُ بطلابٍ كلِّهم).

إلا إذا كانت النكرة محددة المقدار معروفة الحدود، فيجوز توكيدها بألفاظ الشمول فقط، مثل:

- مضى شهرٌ كلُّهُ.
- اشتريتُ داراً كلَّهَا
- وتصدّقتُ بدينارٍ كلِّه.

2- التوكيد اللفظي:

أ. تعريفه:

يكون التوكيد اللفظي بتكرار اللفظ اسماً كان ،أو فعلًا ،أو حرفاً ،أو جملة مثل:

- الحريةُ الحريةُ أغلَى مطلبٍ .
- جاءَ جاءَ خالدٌ .
- لا لا أحيدُ عنِ الحقِّ .
- نجَح عليٌّ نجَح عليٌّ.

* ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾[1]

ب. حكمه الإعرابي:

ليس للتوكيد اللفظي حكم إعرابي، بل يُكتفَى بالقول عنه إنه توكيد لفظي لا محل له من الإعراب، ففي مثل: (جاءَ خالدٌ خالدٌ) (خالدٌ) الثانية توكيد لفظي (للأولى) دون القول: إنه مرفوع، أو منصوب...إلخ وفي (جاءَ جاءَ خالدٌ) نقول في (جاءَ) الثانية، إنها توكيد لفظي لـ (جاءَ) الأولى.

1. سورة الشرح الآيات (6،5)

القاعدة

- **التوكيد:** تابع يذكر في الكلام لدفع توهُّم ربما حمله الكلام إلى السامع أو أنه تابع يهدف إلى تمكين الشيء في نفوس المخاطبين أو تقويته وإزالة الشك عن الخبر وإبعاد الشبهات عنه وهو نوعان معنوي ولفظي.
- المعنوي وله ألفاظ مخصوصة منها: نفس، وعين، وكلا، وكلتا، وكلّ، وجميع.
- **ومن أحكام التوكيد المعنوي:**

1. اتباعه لمؤكّده في الإعراب.
2. لا يكون إلَّا بألفاظٍ مخصوصةٍ.
3. يجب أن يتأخر عن متبوعه.
4. لا يجوز حذف المؤكد وبقاء التوكيد.
5. لا يجوز توكيد النكرة إلا إذا كانت محدودة المقدار أو معروفة الحدود.

- التوكيد اللفظي: هو تكرار اللفظ السابق بنصه اسماً كان أو حرفاً أو فعلاً أو جملة.
- ليس للتوكيد اللفظي حُكمٌ إعرابيٌّ ويُكتفَى فيه بالقول بأنه توكيد لفظي لا محل له من الإعراب.

تــدريبــات

س1. ضع توكيداً معنوياً مناسباً في المكان الخالي في كل مما يأتي ضابطاً إياه بالشكل مبيّناً سبب الضبط:

- قاد الرسول............. المسلمين في معارك كثيرة.
- موسى بن نصير وطارق بن زياد........... كان لهما الفضل في فتح الأندلس.
- خلّد التاريخ بطولة المسلمين في موقعتي القادسية واليرموك...........
- الأمهات............. رحيمات بأولادهن.

س2. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

1. حضر كلُّ الطلاب ، (كلّ) في المثال (توكيد لفظي – توكيد معنوي – فاعل) .
2. جاء الخطيب .... (نفسَه – نفسِه – نفسُه) .
3. كرّمت المدرسة المتفوق .... (عينِه – عينَه – عينُه) .
4. كونوا جميعاً يداً واحدةً، (جميعاً) في المثال (تصلح أن تكون توكيداً معنوياً – لا تصلح أن تكون توكيداً معنوياً) .
5. لا لا أُصاحبُ الأشرار ، في المثال توكيد لفظي جاء بتكرار (الاسم – الفعل – الحرف) .
6. التوكيد من (المجرورات – المنصوبات – التوابع) .

س3. أكّد بالعين والنفس المثنّى والجمع في جمل تامة موضحاً ما يحدث فيها من تغيير.

س4. أكّد لفظياً الاسم، ثم الفعل، ثم الحرف، ثم الجملة فيما يأتي:

- لا تقهر اليتيم.
- الكريم لا يجحد المعروف.

ثالثاً: العطف:

1) تعريفه:

العطفُ تَابعٌ يَتَوسطُ بَينَه وبيْنَ متبوعهِ حرفُ مِن الحروف العاطفةِ ، ويُسمّى التابعُ الَّذي يقع بعد حرفِ العطفِ معطوفاً ، و يُسمَّى المتبوعُ معطوفاً عليه ، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في الإعراب : رفعاً ، أونصباً ، أو جراً ، أو جزماً .

2) حكم المعطوف الإعرابي:

لما كان المعطوف شريك المعطوف عليه في الحكم والوظيفة فإنه يأخذ حكمه في الإعراب، فإن كان المعطوف عليه مرفوعاً رفع المعطوف، وإن كانٍ منصوباً نُصب المعطوف، وإن كان مجروراً جُرّ وإن كان مجزوماً جُزم وهكذا ،مثل :

جاءَ محمدٌ وعليٌّ.

- عليٌّ: مرفوع ؛ لأنه معطوف على مرفوع.
- رأيت خالداً وسالماً.
- سالماً: منصوب ؛ لأنه معطوف على منصوب.
- مررتُ بعليٍّ وخالدٍ.
- خالدٍ: مجرور؛ لأنه معطوف على مجرور.

3) أحرف العطف ومعاني كل منها:

أحرف العطف تسعة على المشهور، وهي (الواو، الفاء. ثم، حتى، أو، أم، بل، لا، لكن).

أ. (**الواو**): وتكون للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب جمعاً مطلقاً دون ترتيب أو تعقيب، فإذا قلت:

- جاءَ خالدٌ وعليٌّ .

فالمعنى أنهما اشتركا في حكم المجيء دون ترجيح لتقدّم أحدهما .

ب. (**الفاء**): وتكون للترتيب والتعقيب، فلو قال قائل:

- جاءَ سالمٌ فعليّ .

فالمعنى أن سالماً جاء قبل عليٍّ وأن عليًّا جاء بعده بلا مهلة بين مجيئهما .

ج. (**ثم**): وتكون للترتيب والتراخي، مثل:

- جاءَ خالدٌ ثُمَّ سالمٌ .

فالمعنى أن سالماً جاء بعد خالدٍ بفترة.

د. (**حتى**): وهذه لا تكون عاطفة إلا بشروط، وهي أن يكون معطوفها اسماً ظاهراً ويكون جزءاً من المعطوف عليه أو كالجزء منه، وأن يكون غاية ونهاية للمعطوف عليه وأن يكون مفرداً لا جملة، مثل:

- نجحَ الطلابُ حتَّى المهملُ.
- أكلتُ السمكةَ حتَّى رأسَها .
- أُعجبتُ بالقومِ حتَّى الأولادِ.

هـ. (**أو**): وتكون للتخيير أو الشك مثل (مَارِسِ السِّباَحةَ أو كرةَ القدم) فالمخاطب مخيّر بين ممارسة السباحة أو كرة القدم ، ومثال الشك:

- سافرَ عليٌّ الساعةَ الخامسةَ أو السادسةَ إذا كان المتكلم شاكاً في وقت السفر.
- أمضيتُ في النزهة ثلاثينَ دقيقةً أو أربعين: إذا كان شاكاً في الوقت الذي قضاه في النزهَةِ.

و. (**أم**): وهي لا تعطف إلا بشرط أن تكون بعد همزة الاستفهام أو همزة التسوية ،مثل:

- أخالدٌ جاءَ أم سالمٌ ؟ (استفهام).

* و قوله تعالى:

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾[1]

فإن لم تأت (أم) بعد إحدى الهمزتين فهي حرف استئناف لاحرف عطف، كقوله تعالى:

﴿ الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ﴾[2]

أي: بل يقولون افتراه.

ز. (**بل**): وهي لا تعطف إلا المفردات **وتفيد**:

1. **الإضراب**: وهو العدول عمَّا قبلها، ونقل الحكم إلى ما بعدها، مثل (جاءَ خالدٌ بل طارقٌ)، فكأنك بعد أن نسبت المجيء إلى خالد، عدلت عن ذلك ونسبته إلى طارق، فأصبح خالد في حكم الذي لم يجيء، وهذا المعنى لا يكون لها إلا بعد كلام مثبت.

ح. (**لكن**): ومعناها الاستدراك ولا تكون عاطفة إلا بشروط:

- أن يكون معطوفها مفرداً فإذا وقعت بين الجمل فما بعدها مستأنف لا معطوف.
- أن يسبقها نفي أو نهي.
- ألا تكون مسبوقة بالواو فإنْ سُبِقَتُ بالواو فما بعدها مستأنف.

ومن أمثلة ما تحققت فيه الشروط:

- ما جاءَ خالدٌ لكن سعيدٌ .
- لم يأتِ خالدٌ لكن سعيدٌ.
- لا تصاحبِ المهملَ لكن المجدَّ.

1. سورة البقرة الآية (5)
2. سورة السجدة الآيتان (2،1)

ط. (**لا**): وهي لا تعطف إلا المفردات ولا تأتي إلا بعد الإيجاب، وإذا عطف بها ثبت الحكم لما قبلها وانتفى عمّا بعدها مثل:

- صاحبِ المجدَّ لا المهملَ.
- اقرأ الكِتابَ لا المجلةَ.

القاعدة

- **العطف**: تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من الحروف العاطفة يسمّى التابع الذي يقع بعد حرف العطف معطوفاً ويسمى المتبوع معطوفاً عليه .
- يتبع المعطوف المعطوف عليه في الإعراب رفعاً ونصباً وجراً وجزماً.
- **حروف العطف تسعة**: هي: (الواو) لمطلق الجمع، (الفاء) للترتيب مع التعقيب، (ثُمَّ) للترتيب مع التراخي، (حتى) للغاية، (أو) للتخيير أو الشك، (أم) وهي لا تعطف إلا بشرط أن تكون بعد همزة الاستفهام أو همزة التسوية، (بل) وهي لا تعطف إلا المفرد وتفيد الإضراب، (لكن) ومعناها الاستدراك، و(لا) وهي لا تعطف إلا المفرد، ولا تأتي إلا بعد الإيجاب.

تـدريبــات

س1. إن للشـباب علـى وطنـه حقوقـاً، وعليـه لوطنـه واجبـات. إنَّ وطنـه رعـاه صغيــراً، ثــم صبيــاً، ثــمَّ شــاباً كــي ينشــئه للمســتقبل الَّــذي ينتظــره وأمثالــه مــن الشــباب.

لـم يتعهَّـده ليكـون عبئـاً عليـه، بـل درعـاً لـه ،ولـم يرعـه ليكـون سـلبياً أو متهاونـاً ،لكـن إيجابيـاً عامـلا لخيـر بـلاده ،سـاعياً فيمـا يحقـق لهـا غـداً أفضـل وأرغـد.إنّ للشـباب العربـيِّ رسـالة، وعليـه وعلـى غيـره مـن الشَّـباب في كلِّ مـكان مـن أرض العروبـة، سـواء في المشـرق أم المغـرب أن يكونـوا وحـدة متماسـكة لا مفكّكة تعيـش في آمـال هـذا الوطـن، وتسـعى إليـه بـكل مــا أوتيــت مــن جهــدٍ وقــوَّةٍ، حتــى يســتعيد الوطــن مجــده، ويحتـلَّ مكانـه اللائـق بـه تحـت الشـمس.

أ. في القطعة عطف بالأدوات الآتية: (ثم، أو، بل، لكن، لا)
عيّن المعطوف والمعطوف عليه مع كلٍّ منها.

س2. ضـع حـرف العطـف المناسـب مـكان النقـط في كل جملـة ممَّـا يأتـي، مـع ضبـط المعطـوف والمعطـوف عليـه.

أ. سجد الإمام....... المأموم

ب. تولَّــى الخلافــة بعــد النَّبــي- صَلَّــى اللّه عليــه وســلم - أبــو بكــر... عمر.

ج. من واجبك قول الحق......التزام الصمت.

د. إنما يفوز في الحياة المجدّ....... المهمل.

هـ. ما قلت كذباً ..... صدقاً.

و. الصَّبر ...... الجزع في مواقف الشِّدَّة دليل قوَّة النَّفس.

ز. يبذل الفدائيُّ كلَّ شيء .... روحه في سبيل اللّه.

س3. استخدم كلَّ حرف من حروف العطف الآتية في جملة من عندك:

(الفاء، لا، لكن، بل، حتى)

س4. عيِّن معنى (أم) في كل مما يأتي، وبين المعطوف والمعطوف عليه:

أ. يسعى المصلحون إلى خير المجتمع سواء وجدوا تقديرًا أم لم يجدوه.

ب. جوًّا سافرت أم بحراً؟

ج. سواءٌ على الشهيد أَغَيَّبَتْهُ البطاح أم القمم.

د. أجماعة التمثيل أم جماعة الإذاعة أَحَبُّ إليك؟

س5. للشاعر جميل صدقي الزَّهاوي:

نحن في حاجة إلى الأعمال لا إلى زخرف من الأقوال

وإلى نهضة تعيد لنا المجد وسعيٍ إلى بلوغ المعالي

أ. عيّن كلَّ حرف عطف، وبين المعطوف والمعطوف عليه في البيتين السابقين.

س6. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و(✗) أمام العبارة الخاطئة :

1. (الواو) حرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب . ( )
2. نجح الطلاب حتى المهمل ، (المهمل) في المثال فاعل. ( )
3. (أو) حرف عطف يفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه . ( )
4. (لكن) لا تكون عاطفة إلا إذا كان معطوفها مفرداً . ( )
5. (حتى) لا تكون عاطفة إلا إذا كان معطوفها اسماً ظاهراً . ( )
6. (حضر صلاحٌ ثم سالمٌ)،هذه الجملة صحيحة نحوياً . ( )

رابعاً- البدل:

1) تعريفه:

البدل: تابع ممهد له بذكر متبوع قبله غير مقصود لذاته، من غير أن تتوسطه واسطة (غالباً) بين التابع والمتبوع ومن التعريف يتضح الفرق بين البدل والتوابع الأخرى ،فهي ليست مقصودة بالحكم، وإنما هي مكملة لمتبوعها بوجه من الوجوه .

مثل :

- أرسَى الخليفةُ عمرُ دعائمَ الدولةِ الإسلامية .

فكلمة الخليفة ممهدة للاسم المقصود وهو عمر، ويسمّى المتبوع مبدلاً منه والتابع بدلاً ، وهو يتبع المبدل منه في الإعراب ، رفعاً ونصباً وجرّاً .

2) أنواعه:

البدل أنواع، أهمها:

أ. **بدل كل من كل**: ويسمّى البدل المطابق ويكون فيه البدل مطابقا للمبدل منه، ومساوياً له في المعنى مع اختلاف لفظيهما، مثل:

- الدينارُ من تبرٍ ذهبٍ .
- والدرهمُ من لجينٍ فضةٍ.

– سَمَّى الرسول (ﷺ) القائدَ خالداً سيفَ اللّهِ المسلولَ .

ب. **بدل بعض من كل**: أو بدل جزء من كل، وهو الذي يكون فيه البدل جزءاً حقيقياً من المبدل منه، وأن يصحَّ الاستغناء عنه بالمبدل منه، مثل:

- أكلتُ الرغيفَ ثُلُثَهُ.
- نظَّفتُ فم الطفل أسنانَهُ.

فثلث جزءٌ من الرغيف والأسنان جزءٌ من فمِ الطفلِ.

ج. **بدل الاشتمال:** وهو الذي يكون فيه البدل ليس جزءاً من المبدل منه، و إنما هو كالجزء منه أو ممَّا يشتمل عليه المبدل منه، مثل:

- أعجبني سالمٌ خلقُهُ.
- بهرني عمرُ عدلُهُ.
- سرّني خالدٌ كرمُهُ.

فكلمات (خلقه) و(عدله) و(كرمه) بدل اشتمال، كل واحدة منها تعيّن أمراً خاصاً في المتبوع، وهو أمر عارض لا يدخل في تكوين الذات مادياً أصيلاً ويشترط في بدل بعض من كل والاشتمال أن يتصل كلٌّ منهما بضمير يعود على المبدل منه ويطابقه في الإفراد والتذكير وفروعهما.

القاعدة

- البدل تابع ممهّد له بذكر متبوع قبله غير مقصود لذاته، من غير أن تتوسط واسطة بين التابع والمتبوع (غالباً) ويتبع المبدل في الإعراب رفعاً و نصباً وجراً.
- البدل أنواع أهمها بدل كل من كل،و بدل بعض من كل،و بدل الاشتمال.

تـدريبــات

كان أبـو عبيـدة عامـر بـن عبـد اللّه بـن الجـراح الفهـري ،قائـداً عظيمـا أسـلم في السـابعة والعشـرين مـن عمـره ،وأوذي في سـبيل اللّه فهاجـر إلـى الحبشـة ولبـث بهـا حتـى هيـأ لـه اللّه أن يعـود إلـى موطنـه مكـة، ثـم هاجـر منهـا إلـى المدينـة وبذلـك حـاز شـرف الهجرتـين.

شـهد الغـزوات أكثرهـا واشـترك في فتـح الشـام مـع القائـد خالـد بـن الوليـد، فلمـا تولـى أميـر المؤمنـين عمـر عـزل خالـداً ،وولّـى أبـا عبيـدة مكانـه وحـدث ذلـك والمسـلمون يحاصـرون دمشـق ،فلـم يعلنـا كتـاب الخليفـة حتـى تم فتحهـا ثـم سـلّم خالـد القيـادة إلـى أبـي عبيـدة ،فصـار إليـه أمـر الجيـش قيادتـه وتبعاتـه.

وتولـى أبـو عبيـدة إمـارة الشـام ،فلـم يمـل بـه ذلـك إلـى التـرف ولـم تسـتهوه الدنيـا زخارفهـا ولا المنصـب سـطوته .

زار الخليفـة عمـر الشـام وسـأل عنـه فأتـاه علـى ناقـة يخطمهـا حبـل ،وسـار معـه الخليفـة إلـى بيتـه، فلـم يـر شـيئاً إلا عدتـه في الحـرب سـيفه وترسـه ورحلـه، قـال لـه: لـو اتَّخـذت متاعـاً. قـال: يـا أميـر المؤمنـين إن هـذا يبلغنـا المقيـل يعنـي (الآخـرة).

أ. بـيّن في ضـوء القطعـة السـابقة أوضـح السِّـمات المميـزة لشـخصية أبـي عبيـدة.

ب. استخرج كل بدلٍ في القطعة وبين نوعه.

س2. ضع مكان النقط بدلاً مناسباً واضبطه مبيناً سبب ضبطه:

أ. كان نبينا ..... صلى اللّه عليه وسلم – مثلاً أعلى في كرم الخلقِ .

ب. اشتهر أمير المؤمنين...... بالعدل والرحمة.

ج. لم يهزم سيف اللّه المسلول.... في معركة قط.

د. يعجبني الطالب....... بمشاكل مجتمعه.

هـ. في اليوم السابع من الشهر القمري يظهر القمر.... في السماء.

س3. ضع مبدلاً منه مناسباً مكان النقط فيما يأتي:

أ. حفظت..... سوره القصار.

ب.يداوي الطبيب.... جراحه.

ج.أعجبني... إلقاؤه.

د..........أحمد رفيق المهدوي شاعر ليبيٌّ.

هـ.ازدهرت........ أشجارها في الربيع.

س4. اجعل كلاًّ ممَّا يأتي بدلاً في جملة تامَّة:

- عمر المختار، درنة، مآذنها، ثلثه، دقاتها، شجاعته.

س5. قال الشاعر يمدح:

سهل الخليقة لا تُخشى بوادره يزينُه اثْنان حُسْنُ الخَلْقِ والشِّيَمِ

أ. بمَ وصف الشاعر الممدوح؟

ب.بين البدل و نوعه في البيت.

س6. زاوج بين العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب)

العمود (أ)	العمود (ب)
قرأت الكتاب ثلثه	بدل كل من كل
جاء ابن الوليد خالد	هو الذي يكون البدل فيه ليس جزءاً من المبدل منه و إنما هو كالجزء منه
أعجبني (الطالب) أدبه	يكون فيه البدل مطابقاً للمبدل منه ومساوياً له في المعنى مع اختلاف لفظيهما
بدل كل من كل	بدل اشتمال
بدل الاشتمال	بدل بعض من كل

القسم الثاني : الصرف

المشتقات

المشتقات من الأسماء، وهي ما أُخذ من غيره للدلالة على ذات وحدث ينسب إليها مثل: (كاتب) تدلّ على حدث الكتابة الذي ينسب إلى تلك الذات، فما وصف إنسان بأنه كاتب إلاّ بسبب ممارسته.

ومثل كلمة (مكتوب) تدلّ على ذات وقع عليها فعل الكتابة كما تدلّ على حدث كتابة ينسب إلى تلك الذات.... وهكذا.

والمشتقات هي:

اسم الفاعل، وصيغة المبالغة، والصفة المشبّهة، واسم المفعول، واسم التفضيل، واسما الزمان والمكان، واسم الآلة.

وفيما يلي نتعرض بالدراسة لبعض أنواع المشتقات

أولاً ـ اسم الفاعل:

1) تعريفه:

هو صفة تشتقُّ من الفعل المتصرف المبني للمعلوم، للدلالة على من وقع منه الفعل حدوثاً لا ثبوتا، مثل:

- دافِع، سائِر، منْطلِق، مُكرِم، مُجتذِب، مُستغفِر، مبعْثِر، مُقشَعِرّ.

إذا تأملت الأمثلة السابقة تجد كلاًّ منها اجتمع فيه من الشروط ما جعله مؤهلاً لأن يكون اسم فاعل.

(دافع) صفة اشتقت من الفعل (دفع)، وهو فعل متصرّف؛ لأننا نقلّبه على وجوه مختلفة، فيأتي منه المضارع (يدفع)، ويأتي منه الأمر (ادفع)، وهو أيضاً مبنيّ للمعلوم أي أن فاعله معروف.

2) صوغه:

أ. **يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي المجرّد على وزن (فاعل) بكسر العين**، مثل:

- كَتَبَ ← كاتِبٌ .
- عَلمَ ← عَالِمٌ .
- نَظَرَ ← نَاظِرٌ .
- وَهَبَ ← واهِبٌ .

■ سَمِعَ ← سامعٌ .
■ وَقَفَ ← واقِفٌ .
■ يَبِسَ ← يابِسٌ .
– فإذا كان اسم الفاعل مأخوذاً من (فِعل) معتل اللّام، مثل:
■ سَعَى ← ساعٍ .　　■ دَعَا ← دَاعٍ .　　■ قَضَى ← قَاضٍ .
تحذف لامه ويعوض عنها بالتنوين في حالتي الرفع والجر ، فنقول :
هَذا ساعٍ، وجاءَ دَاعٍ، وتولّى قَاضٍ النظر في القضية. ونقول في حالة الجرّ:
نظرتُ إلى ساعٍ ← وسلّمتُ على دَاعٍ ← ومررتُ بقاضٍ.
– أما في حالة النصب تبقى اللام فنقول : رأيتُ قاضياً ،قابلتُ ساعياً .
– وإذا كان الفعل معتل العين أُبدل حرف العلّة بعد ألف (فاعل) الزائدة همزة، مثل:
■ قالَ ← قاول ثم قائلٌ .　　بوزن فاعلٍ .
■ مالَ ← مايل ثم مائلٌ .　　بوزن فاعلٍ .
■ باعَ ← بايع ثم بائـعٌ .　　بوزن فاعلٍ .

ب. يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه المبني للمعلوم مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر، مثل:
■ أكرم ← مُكْرِمٌ .　　المضارع يُكرِمُ .
■ انتصر ← مُنْتَصِرٌ .　المضارع ينتصرُ .
■ استخرج ← مُستخرِجٌ .　　المضارع يستخرِج .
وهكذا في كلّ فعل زادت أحرفه على ثلاثة.

- فإذا كان الفعل معتل الآخر ،مثل:

أعطى، تجافى، تعالى، تحدّى، استعدى.

حذف حرف العلة في حالتي الرفع والجر ،وثبت في حالة النصب تقول:

- أعطى ← مُعطٍ .
- تجافى ← مُتجافٍ .
- تعالى ← مُتعالٍ .
- تحدى ← مُتحدٍّ .
- استعدى ← مستعدٍ .

وهكذا تقول:

مررت بمعطٍ /جاء معطٍ /، رأيت معطياً .

- أما إذا كان الفعل معتل العين، مثل:

- اختار واشتاق .

فإن اسم الفاعل منه هو مُختارٌ ومُشتاقٌ.

القاعدة

- **اسم الفاعل**: وصف يؤخذ من المبني للمعلوم للدلالة على من وقع منه الفعل حدوثاً لا ثبوتاً .
- يصاغ من الثلاثي على وزن فاعل، ومن غير الثلاثي بوزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

تدريبات

س1. هاتِ اسم الفاعل من الأفعال الآتية ذاكراً ميزانه، وما حدث فيه من تغيير:

خرج، كتب، أكل، سأل، قرأ، وعد، وثق، يسر، رمى، غزا، أكرم، ناضل، كافح، استنصر، غربل.

س2. وضّح الطريقة التى يشتق بها اسم الفاعل من فعل ثلاثي معتل العين مع التمثيل.

س3. استخرج أسماء الفاعلين الواردة في الآيات الآتية رادّاً إياها إلى المفرد إن كانت جمعاً مبيّناً الفعل منها وكيفية صياغتها:

قال تعالى:

* ﴿ إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴾(1)
* ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾(2)
* ﴿ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ﴾(3)
* ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾(4)
* ﴿ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ﴾(5)
* ﴿ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ (181) وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ (182) وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾(6)

1. سورة السجدة: الآية (22).
2. سورة البقرة: الآية (153).
3. سورة الإسراء: الآية (27).
4. سورة الأعراف: الآية 199).
5. سورة الطلاق: الآية(2).
6. سورة الشعراء: الآيات (181، 182، 183).

* ﴿ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴾[1]

س4. بيّن كيف يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي.

س5. إذا كان الفعل معتل الآخر يحدث تغيير في اسم الفاعل في حالتي الرّفع والجر، وضح ذلك.

س6. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي :

1. اسم الفاعل من الفعل (انكسر) على وزن فاعل . ( )
2. (خاسر) اسم فاعل من الفعل (أخسر) . ( )
3. اسم الفاعل من الفعل (صام) ، صائم . ( )
4. (قابلتُ محامٍ) هذه الجملة صحيحة . ( )
5. اسم الفاعل من الفعل (اجتاز) : مجتاز . ( )

1. سورة العنكبوت: من الآية (34).

ثانياً- صيغ المبالغة ،أو مبالغة اسم الفاعل:

1) تعريفها:

هـي صفـة تفيـد التكثيـر في حـدث اسـم الفاعـل، فـإذا قلـت: محمـدٌ كاتـبٌ احتمـل الوصـف قلّـة الكتابـة أو كثرتهـا، أمـا إذا قلـت: محمـدٌ كتّـابٌ أو كتـوبٌ فإنـك تريـد أنّـه موصـوف بكثـرة الكتابـة.

تأمل الفرق بين ما يأتي:

■ آكلٌ ← أكولٌ .	■ هامزٌ ← همّازٌ .	■ صابرٌ ← صبورٌ.
■ سامعٌ ← سمّاعٌ .	■ بائعٌ ← بيّاعٌ .	■ فاخرٌ ← فخورٌ.
■ جاهلٌ ← جهولٌ.	■ غافرٌ ← غفورٌ.	■ خاذلٌ ← خذولٌ.
■ صادقٌ ← صدوقٌ.	■ شاكرٌ ← شكورٌ.	■ قاتلٌ ← قتولٌ .

هي ألفاظ تدلّ على ما يدلّ عليه اسم الفاعل مع مبالغة في المعنى.

2) صوغها:

لصيغ المبالغة صيغ كثيرة، من أشهرها :

أ. **فَعّال** (بتضعيف العين) مثل:

- جبّارٌ، عزّامٌ، صوّام، قوّامٌ، علّامٌ، كتّابٌ، ذهّابٌ، ضرّابٌ، عوّامٌ، منّاعٌ، همّازٌ، مشّاءٌ، ذمّامٌ.

ب. **فِعّيل** (بكسر الفاء وتضعيف العين) مثل:

- صِدّيقٌ، سِكّيتٌ، قِدّيسٌ، غِرِّيدٌ.

ج. **فَعُول** (بفتح الفاء وضم العين) مثل:

- ضَحوكٌ، صَبورٌ، نَصوحٌ، حَلوبٌ، خَذولٌ، وَدودٌ، شَكورٌ، عَطوفٌ، حَنونٌ، ظَلومٌ، قَئولٌ.

د. **مِفْعَال**(بكسر الميم وسكون الفاء) مثل:

- مِنحارٌ، مِهدارٌ، مطعانٌ، مسماعٌ، مئكالٌ، مذواقٌ .

هـ. **فَعِل** (بفتح الفاء وكسر العين) مثل:

- حَذِرٌ، عَزِمٌ، مَلِكٌ، فَطِنٌ، يقِظٌ.

و. **فعّالة** (بفتح الفاء وتشديد العين) مثل:

- علّامةٌ، نسّابةٌ، فهّامةٌ، مدّاحةٌ .

ز. **فاعول**، مثل:

- فاروقٌ، جاسوسٌ، ناطورٌ

ح. **فعيل**، مثل:

- عليمٌ، نصيرٌ، سميعٌ، أثيمٌ، ذليلٌ، مليكٌ، رحيمٌ، شهيدٌ، قديرٌ، فصيحٌ.

هـ. **مِفْعَل** (بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين) مثل:

- مِسْعرٌ، مِصْقَعٌ، مِجْهَرٌ، مِرْقَعٌ.

و(المِسعرُ) هو الذي يتولى إسعار النيران والحروب، وأما (المِصْقَعُ) فهو الذي يذهب في كل اتجاه و(المِجْهَر) هو الذي يجهر بالصوت، (والمِرقَعُ) الذي يرقّع الكلام بعضه ببعض.

تـدريبـات

س1. قـال أحـد الحكمـاء: (المؤمـن صبـور، شـكور، لا نمَّـام ولا مُغتـاب ولا حَسـودٌ ولا حقـودٌ ولا محتـالٌ، وزَّان لكلامـه خَزَّان للسـانه، محسـنٌ عملَـه ليـس مهيبـاً عنـد الفـزع ولا وثّابـاً عنـد الطمـع، مُـواسٍ للفقـراء، رحيـمٌ بالضعفـاءِ).

- حدِّد صيغ المبالغة الواردة في النص مبيّناً وزنها والفعل الذي أُخذت منه.

س2. مثّل لما يأتي في جمل تامة مبيِّناً ما حدث فيها من تغيير:

أ.صيغة مبالغة على وزن فعول .

ب.صيغة مبالغة على وزن فعّال .

ج.صيغة مبالغة على وزن فعّيل ذاكراً فعلها.

س3. ما فائدة صيغ المبالغة في الاستعمال، مَثِّل لما تقول.

س4. عـيّن أسـماء الفاعلـين الـواردة في الأبيـات الآتيـة وانقلهـا إلـى صيغـة المفـرد ثـم بالِـغ كلاً منهـا بصيغـة مبالغـة مناسـبة ذاكـراً وزنهـا:

وقد علم القبائل مِن مَـعـدٍّ إذا قُببٌ بأبْطَحِها بُنينا

بأنّا العاصمون إذا أطعنـا وأَنّا العازمون إذا عُصينا

وأنّا المُطعِمُون إذا قَدَرنـا وأَنّا المهلكون إذا أتينـا

وأنّا المانِعُون لما أردْنـا وأَنّا النازلون بحيث شينا

س5. أكمل :

أ .صيغة المبالغة من اسم الفاعل (عالِـــم) ....

ب.صيغة المبالغة من اسم الفاعل (فارِح) ....

ج.صيغة المبالغة تفيـــــــــــــــــــــــــد ....

ثالثاً ـ اسم المفعول:

1) تعريفه:

هو صفة أو اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على ما وقع عليه الحدث حدوثاً لا ثبوتاً، مثل:

مدفوعٌ، مسؤولٌ، مُحطَّمٌ، مُحتقَرٌ، مُستفادٌ.

فقولك مدفوع يدلُّ على شيء قد دُفع دفعاً حادثاً غير ثابت، بمعنى أن هذا الدفع يزول عن المدفوع بانتهاء الحدث.

والفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول: أن اسم الفاعل يدلّ على من وقع منه الحدث، أما اسم المفعول فيدلّ على ما وقع عليه الحدث، وأما الفرق الثاني، فإن اسم الفاعل يُشتقُّ من الفعل المبني للمعلوم، واسم المفعول يشتق من الفعل المبني للمجهول.

ويتفقان في أنهما يتلبسان بصاحبهما تلبس حدوث لا ثبوت بمعنى أنهما لا يلازمانه.

2) صوغه:

أ. من الثلاثي:

يصاغ اسم المفعول من الثلاثي المبني للمجهول بوزن (مفعول) ،مثل:

- كُتِبَ ← مكتوبٌ .
- فُهِمَ ← مفهومٌ .
- عُشِقَ ← معشوقٌ .
- شُرِبَ ← مشروبٌ.
- قِيلَ ← مقولٌ .
- عُدَّ ← معدودٌ .

فإن كان معتل العين حذفت منه واو مفعول وكان:

- على وزن (مَفِعل) فيما عينه ياء،مثل:
  - مَبيعٌ، مَهيبٌ، مَقيسٌ، مَشيدٌ.
- وعلى (مَفُعل) فيما عينه واو، مثل:
  - مَقولٌ، مَصونٌ، مَرومٌ، مهولٌ، مَسوقٌ، مَقودٌ.

ب - من غيرالثلاثي:

ويصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي المجرّد على وزن الفعل المضارع المبني للمجهول مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الأخر ، مثل:

- مُكرَم، مُعاهَدٌ، مُنتزَعٌ، مُردَّدٌ، مُعظَّمٌ، مُتوقَّعٌ، مُحترَمٌ، مُستعمَلٌ، مُزحلَقٌ، مُعرقَلٌ، مُغربَلٌ، مُزعزَعٌ.

- ويكون ما قبل آخره مفتوحاً كما هو ظاهر في الأمثلة.

القاعدة

- **اسم المفعول:** صفة أو اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول ليدلّ على ما وقع عليه الحدث حدوثاً لا ثبوتاً.
- يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المبنيّ للمجهول بوزن مفعول ومن غير الثلاثي بوزن مضارعه المبنيّ للمجهول مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

تـدريـبـات

س1. عـيّن اسـم المفعـول فيمـا يأتـي مبيّنـاً وزنـه الـذي اشـتق منـه:
قال تعالى:

* ﴿ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴾[1]
* ﴿ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ ﴾[2]
* ﴿ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ۝ لَّوْلَا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴾[3]
* ﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴾[4]
* ﴿ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴾[5]
* ﴿ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴾[6]

س2. صغ اسـم مفعـول مـن كل فعـل مبنـي للمجهـول مـن الأفعـال الآتيـة ،ثـم أدخلـه في جملـة مفيـدة:

- صُبَّ، اعتُمد عليه، جُلس أمامه، أُنصِبَ، استُرجع.

س3. يتفـق اسـم المفعـول مـع اسـم الفاعـل في أمـور ،ويختلفـان في أُخـرى وضّـح ذلـك مـع التمثيـل.

س4. أكمل :

1. اسم المفعول من الفعل صاغ .... واسم الفاعل ....
2. يصـاغ اسـم المفعـول مـن الفعـل .... أمّـا اسـم الفاعـل فيصـاغ مـن الفعل ....
3. مُستثمِرٌ اسم .... ومُستثمَرٌ اسم ....

1. سورة الانسان: الآية (22)
2. سورة الأعراف: الآية (74)
3. سورة القلم: الآيتان (48، 49)
4. سورة سبأ: الآية (19)
5. سورة يوسف: الآية (18)
6. سورة هود: الآية (64)

رابعاً ـ اسم التفضيل:

1. **تعريفه:**

هـو اسـم مشـتق مـن الفعـل ليـدلّ علـى أنَّ شـيئين اشـتركا في صفـة وأنَّ أحدهمـا زاد علـى الآخـر فيهـا، مثـل:

- خالدٌ أكرمُ من سعيدٍ.
- حاتمٌ أجودُ العرب.
- محمدٌ ﷺ أفضلُ الرسلِ.

إذا تأملت الأمثلة السابقة تجد كُلّا منها اشتمل على صفة أو اسم اشتق من الفعل للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة واحدة وزاد أحدهما على الآخر فيها. فخالد وسعيد اشتركا في صفة الكرم ولمَّا كان خالد زاد عليه فيها جيء بكلمة أكرم.

وقولك (حاتمٌ أجودُ العربِ)، يدلّ على أن حاتماً والعرب مشتركون في الجود، وأنّ حاتماً يفضلهم في ذلك.

وقولك (محمدٌ ﷺ أفضلُ الرسلِ) يدلّ على أنّ محمداً ﷺ والرسل مشتركون في الفضل وأن (محمداً) يفضلهم في ذلك.

* ومثل هذا قول الله تعالى: ﴿ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴾[1]

يعني أن الأولى والآخرة فيهما خير للنبي ﷺ ولكن الآخرة تزيد على الدنيا في ذلك.

- وقد يكون التفضيل بين صفتين متضادتين، مثل:

- الشتاءُ أبردُ من الصيفِ.

فليس المراد أن الشتاء والصيف مشتركان في صفة البرد، والشتاء يفضله فيها، وإنما المراد أنَّ برد الشتاءِ أشدُّ من حرِّ الصيفِ، ومثل هذا:

1. سورة الضحى: الآية (4)

■ اللَّيلُ أشدُّ ظلمةً من النهارِ.

– وقد يقصد بالتفضيل البعد، مثل:

■ العالِمُ أعقُل من أنْ يكذبَ.

فليس المقصود هنا تفضيل العالم على الكذب، وإنما ضمن (أعقل) معنى (أبعد) وحذف المفضل عليه للتعميم، والمقصود: (العالِمُ أبعدُ الناسِ عن الكذبِ).

ومن هذا أيضاً: الظالمُ أضعفُ من أن ينصفَ.

2) **صوغه:**

– يصاغ اسم التفضيل على وزن واحد هو (**أفعل**) للمذكر و (**فُعلى**) للمؤنث ما عدا اثنين منها، هي: (خير وشرّ)،، تقول:

■ أنتَ أكبرُ الطلاب .
■ أنتِ كُبَرَى الطالباتِ .
■ أخوكَ أصغرُ اللّاعبين .
■ أختكُ صُغْرَى اللّاعباتِ .

■ الصادقُ أفضلُ الناسِ .
■ الصادقةُ فُضْلَى الناسِ
■ الرمُح أطولُ من السيفِ .
■ ليلةُ المريضِ طُولَى الليالي .

– أما (**خير وشرّ**) فإن التفضيل منهما يكون بلفظيهما، فتقول:

■ هذا خيرٌ لكَ من هذا.

■ وهذا شرٌّ لكَ من هذا .

بمعنى هذا (أخير) لك وهذا (أشر).

– ويشترط في الفعل الذي يراد صوغ اسم التفضيل منه أن يكون تاماً (غير ناقصٍ) ،متصرفاً (غير جامد) ،مثبتاً (غير منفي) ،ليس الوصف منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) ،قابلا للتفاوت.

تـدريبـات

س1. عـيّن مـن النصـوص الآتيـة أفعـل التفضيـل مبيّنـا فعلـه الـذي اشـتق منـه:

أ. قال رسول الله (ﷺ) : "اليدُ العليا خير من اليد السفلى".

ب. قـال الخليفـة الراشـد عمـر بـن الخطـاب - رَضـي الله عنـه : (أعقـلُ النـاسِ أعذرُهـم للنـاسِ).

ج. قـال الخليفـة الراشـد علـي بـن أبـي طالـب - رضـي الله عنـه : (أكبـرُ العيـب أنْ تعيـبَ مـا فيـكَ).

د. وقـال حكيـم: (أعـدلُ السـيرةِ أن تقيـسَ النـاسَ بنفسـكَ، فـلا تأتـي إليهـم إلاّ مـا ترضـى أن يؤتـى إليـكَ، وأنفـعُ العقـلِ أن تحسـنَ المعيشَـة فيمـا أوتيـتَ مـن خيـرٍ، وأن لا تكتـرثَ مـن الشـرِّ بمـا لـم يعبْـكَ).

هـ. وقال أبو تمام:

السيفُ أصدقُ إنباءً من الكتبِ   في حدّهِ الحدُّ بينَ الجدِّ واللعبِ

و. وقال المتنبي:

أعزُّ مكانٍ في الدُّنا سرجُ سابحٌ   وخيرُ جليسٍ في الزمانِ كتابُ

ز. وقال الشاعر:

أشدُّ من الرياحِ الهُوج بَطشاً   وأسرعُ في الندى منها هبوباً

س2. صغ اسم تفضيل من كل فعل مما يأتي:

- كَرُمَ، نَعُمَ، استغفرَ، أسودَّ، صار، سمع، بات، أفهمَ، سامحَ، اختصرَ، كتمَ، مدحَ، قلَّ، عظمَ، فهمَ، انطلقَ، عزَّزَ، صبرَ.

س3. اجعـل العبـارة الآتيـة للمفـردة المؤنثـة والمثنـى والجمـع بنوعيهمـا (مذكـراً أو مؤنثـاً) وغيّـر مـا يلـزم تغييـره:

- (أنتَ أعلى الطُّلابِ درجاتٍ وأفضلُهم سعياً).

س4. بين علَّة عدم صياغة اسم التفصيل من الأفعال الآتية :

- كان ، مات ، نعِمَ، صَفُرَ، لم يفهم .

خامساً ـ اسم الآلة:

1) تعريفه:

- هو اسم يؤخذ من الفعل الثلاثي المجرّد المتعدي للدلالة على أداة الفعل، مثل:

- مِبْرَدٌ ، مِنْشَار، مِكْنَسَة، مِقْرَض، مِثْقَب، مِحْرَاث، مِبْرَاة، مِكْوَاة.

- وقد يؤخذ من غير الثلاثي المجرّد مثل:

- (مِئزر) من اتّزر، و(محراك) من حرك.

- وقد يؤخذ من اللازم، مثل:

- مِصباح من صبُح الوجه.

مِزْرَب، من زرب الماء (إذا سال).

- وقد يؤخذ من الأسماء الجامدة، مثل:

- (مِحبَرَة) من الحبر.

2) أوزانه أو صيغه:

لاسم الآلة سبعة أوزان قياسية:

أ. **مِفْعَل** (بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين) مثل:

- مِبرَد، مِصْعَد، مِخرَز، مِخلَبْ، مِقْوَد، مِذْوب، مذْود، مِبْضَع، مِشْرَط، مقصّ، (مِقْصَصٌ)، ملفّ، مجنّ، مسنّ، وأصلها (مِلْفَفٌ، مِجْنَن، مِسْنَن)، اجتمع مثلان فأدغم أحدهما في الآخر.

ب. **مِفْعَلة** (بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين)، مثل:

- مِلْعَقةٌ، مِنشَفةٌ، مِكْنسةٌ، مِكْشَفةٌ، مِسطَرةٌ، مِجرَفةٌ، مِذبَّةٌ، مِضخَّةٌ مِسلَّةٌ ومثل:

- مِصفاةٌ، مِبراةٌ، مِمحاةٌ، مِطواةٌ، مِسحاةٌ.

ج. **مِفعالٌ** ، مثل:

مِنشارٌ، مِفْتاحٌ، مِسْمارٌ، مِقْراضٌ مِيزانٌ، مِكْيالٌ، مِعيارٌ.

د. **فَعّالةٌ** (بتضعيف العين) ، مثل:

- غسّالةٌ، دبّابةٌ، حصّادةٌ، حفّارةٌ، كمّاشةٌ، فرّامةٌ، ثلّاجةٌ، طيّارةٌ، سيّارةٌ، غوّاصةٌ، شوّايةٌ، درّاسةٌ.

هـ. **فِعَالٌ** ،مثل:

- حِزامٌ، لِجامٌ،، سِواكٌ، زِمامٌ كِساءٌ، قِناعٌ، لِثامٌ، غِطاءٌ، رِداءٌ، رِكابٌ، نِطاقٌ، لِحافٌ، ضِمادٌ، ذِراعٌ، رِباطٌ، سِتارٌ، سِوارٌ، زِنادٌ.

و. **فاعلة** : مثل:

- رافعةٌ، ساقيةٌ، ناقلةٌ، ناسخةٌ، حاسبةٌ، طابعةٌ، كاتبةٌ، قاطرةٌ، كاسحةٌ، ناسفةٌ.

ز. **فاعولٌ** مثل:

- ناقورٌ، ساطوٌر، ناقوسٌ، جاروفٌ، خازوقٌ.

– وقد يصاغ من الرّباعي المجرَّد على وزن (فِعلال) ،مثل:

- غِربالٌ، دِرباسٌ، قِسطاسٌ، سِروالٌ، جِلبابٌ.

– وأما (فأسٌ، وجرسٌ، وإبرةٌ، وسكينٌ، ومشطٌ، وقلمٌ، وسيفٌ، ورمحٌ، وهراوةٌ)، فهي أسماء جامدة لم تؤخذ من غيرها، إنما وضعت ابتداء للدلالة على أنها يُؤدَّى بها حدث من الأحداث.

تـدريبــات

س1. هــاتِ اســم آلــة مــن الفعــل (صفــى) محــدداً وزنــه ثــم ضعــه في جملــة مفيــدة .

س2. بــيِّن اســم الآلــة فيمــا يأتــي ذاكــراً وزن كلِّ منهــا والفعــل الــذي أُخــذ منــه.

- الصبرُ مفتاحُ الفرجِ.
- عقلُ الرجل ميزانُه.
- المؤمُن مرآةُ أَخيه.

س3. صغ اسم آلة من كلّ فعل من الأفعال الآتية ذاكراً وزنه:

- نَظَرَ، نَشَرَ، حَفَرَ، فَتَحَ، بَرَدَ، قَرَضَ، شَرَطَ، ضخَّ

س4. في كلِّ بيــت مــن البيتــين الآتيــين اســم آلــة عَيِّنْهُ ثــم أدخلــه في جملــة مفيــدة.

لسانِي وسيفي صارمان كلاهما ... ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي
فلا المال ينسيني حيائي وعِفَّتي ... ولا واقعات الدهر يفللن مبردي

س5. زاوج بين العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب)

العمود (أ)	العمود (ب)
مخْرَز	فِعَال
حاَسبة	مِفْعَال
ممحاة	مِفْعَل
مِقراض	مِفْعَله
حزام	فَاعِله

القسم الثالث : الإملاء

أولاً : الفَصل و الوَصلُ

الأصل أن تُرسم الكلمة منفصلة عن غيرها، ولكن هناك من الكلمات ما يخرج عن الأصل فيرسم متصلاً بما قبله أو بعده لاعتبارات سنعرفها.

وقد اتفق في الإملاء الاصطلاحي على أنه ما يصح الابتداء به والوقف عليه يرسم مفصولاً، ومالا يصح الابتداء به يرسم موصولا مع غيره، وكذلك مالا يصح الوقف عليه يرسم موصولاً، وفيما يأتي تفصيل لذلك:

أ. ما يُكتَب مَفْصُولًا:

الأمثلة:

1. يَا مُعَلمونَ أنتُم وَالآباءُ مَحْبُوبُونَ.
2. أحمَدُ يصلِّي في المسجِدِ.
3. هوَ يعَمَلُ دُونَ تَهَاوُنٍ.
4. لاَ تَعْتَمِدْ عَلَى غَيرِ اللّهِ.

التوضيح:

تأمل الأمثلة تجد أنَّ كلَّ كلمة من كلماتها رُسِمت مفصولة عن غيرها واستقلت بنفسها؛ لأنَّ كلاً منها يصح الابتداء به، والوقوف عليه. فالاسم الظاهر كُتِبَ مفصولاً عن غيره، والضمير المنفصل كُتِبَ مفصولاً عن غيره، وكذلك الفعل، وكل حرف مستقل سواء أكان على حرف واحد، أم على اثنين، أم على ثلاثة (كالواو والياء وعلى).

ب. ما يُكتبُ مُتَّصِلاً؛ لأنه لاَ يُبْتَدَأ بِه:

الأمثلة:

1. أكرمتُ صديقي فَأكرمُوا أَصدِقَآءَكُمْ.
2. عاونتْ عائشةُ صديقتَها فعاوِننَّ صديقك.
3. ذَاكَ المَصْنَعُ فِيهِ مُهندسانِ.
4. إِنَّ العاملينَ نشِطُون .

التوضيح:

تأمَّل الأمثلة تجد الضمائر المتصلة: تاء المتكلم، وياء المتكلم، وواو الجماعة، وضمير المخاطبين، وضمير الغائبة، وكاف المخاطب، كلمات لا يصح الابتداء بها، ولذا رسمت موصولة بما قبلها، كذلك الحروف: تاء التأنيث، ونون التوكيد، وكاف الخطاب في (ذاك)، وعلامة رفع المثنى في المثال الثالث، وكذلك علامة نصبه وجره في قولك: (أعطيت الكتابين للتلميذين)، وعلامة نصب جمع المذكر السالم، ورفعه في المثال الأخير، وعلامة جره في قولك: (سَلَّمتُ عَلَى الفائزينَ)، فكل تلك الحروف لا يصح الابتداء بها؛ لذا رسمت موصولة بما قبلها.

أ. ما يُكتبُ مُتَّصِلاً ؛ لأنه لاَ يُوقف عليه:

الأمثلة:

1. للّهِ نُصَلِّي وباللّهِ نَسْتَعِينُ.
2. الجنديُّ كالأسدِ فهو شجاعٌ.
3. بَعلَبَكُّ مدينةٌ عريقةٌ.
4. حبذا النَصرُ الَّذي حقَّقهُ الْمُسلِمُونَ في بدْرٍ فقد كان عددُ الكُفَّارِ حينئذٍ أَضعَافَ عَدَدِهِمْ.

التوضيح:

تأمَّل الأمثلة تجد الحروف: (اللام، والباء، والفاء، والكاف)، قد رسمت متصلة مع ما بعدها ؛لأنَّ كلاً منها حرف مفرد لا يمكن الوقوف عليه.

وكذلك (أل) التي اقترنت بكثير من الكلمات في الأمثلة، رسمت متصلة مع ما بعدها؛ لأنه لا يوقف عليها، فلا يمكن فصلها، و(بعلبكّ) المركبة تركيبا مزجيا قد رسم صدرها متصلاً مع عجزها؛ لأنَّه لا يصح الوقوف على الصدر، كذلك (معد يكرب) و(سيبويه) وما شابه ذلك من المركب المزجي .

وفي المثال الأخير اللفظ (حَبَّ) مركب مع (ذا) فهما كالكلمة الواحدة فلا يمكن الوقوف على (حَبَّ) لذا وصلت مع (ذا)، واللفظ (حينئذٍ) مركب من(حين) مع (إذٍ) المنونة فهما كالكلمة الواحدة، ولا يصح الوقوف على (حين) لذا وصلت، وكذلك (ساعتئذٍ).

أما إذا كان التركيب مع (إذْ) الساكنة فإن الصدر يرسم مفصولاً كما في قولك، (فَرِحُوا حِينَ إذْ فَازوا).

القاعدة

1. كلُّ ما يصحّ الابتداء به والوقوف عليه من الكلمات يرسم مفصولاً كالضمائر المنفصلة، والأسماء، والأفعال والحروف التي تستقل بنفسها.

2. كلّ مالا يصح الابتداء به يرسم موصولاً كالضمائر المتصلة ونوني التوكيد، وتاء التأنيث، وكاف الخطاب، وعلامة إعراب المثنى والجمع.

1. كلُّ ما لا يصح الوقوف عليه يرسم موصولاً كالحروف المفردة، (وأل) التعريف، وصدر المركب المزجي، و(حَبَّ) المركبة (حبذا) و(لا حبذا)، وما ركب من الظروف مع (إذ) المنونة.

د. وَصْلُ (مَنْ) بِمَا قَبْلَهَا:

الأمثلة:

1. مِمَّنْ عرفتَ العنوانَ ؟ عرفتهُ مِمَّن زَارَكَ.
2. عَمَّنْ أخذتَ العلمَ ؟ أخذتهُ عَمَّنْ علَّمكَ.
3. فِيمنْ تَرْغَبُ ؟ أرغبُ فِيمَنْ ترغبُ فيه.

التوضيح:

لاحظ أن (مَـنْ) وردت في كل مثال مـرة اسـتفهامية وأخـرى موصولـة، واقترنـت كلٌّ مِـن (مَـنْ) الاسـتفهامية و (مَـنْ) الموصولـة في المثـال الأول بـ (مِنْ) الجارة، وفي المثال الثانـي بـ (عـنْ) وفي الأخيـر بـ (فِي)، ورسـمت في كلِّ موضـع موصولـة بالحـرف الـذي سـبقها.

القاعدة

تُوصلُ (مَنْ) الاستفهامية والموصولة بـ (مِنْ، عنْ، فِي).

هـ. وَصْلُ (مَا) بمَا قَبْلَهَا:

توصل ما بما قبلها في مواضع منها :

الأمثلة:

(أ):

1. ممَّ تخْشى على نفْسِكَ ؟
2. الَأستاذُ يَعْرِفُ أكثَرَ مِمَّا تَعْرِفُ.

(ب):

1. أكرمتُهُ حينَمَا زَارَنِي.
2. كُلَّمَا قرأتَ ازددتَ عِلماً.
3. إنّما أنتَ كَرِيمٌ.
4. قلَّما سَادَ السَّلامُ في العالَمِ.
5. أَينمَا يَكُنِ النّاسُ يَصِلْ إليهِمُ الماءُ عَمَّا قَرِيبٍ.

التوضيح:

(ما) تكون اسمية وحرفية، وهي في أمثلة المجموعة (أ) اسمية، وفي أمثلة المجموعة (ب) حرفية.

فتأمل أمثلة المجموعة (أ)، تجد (ما) الاستفهامية في المثال الأول واقعة بعد حرف الجر (مِنْ)، وكذلك تقع بعد حروف الجر (إلى، على، عن، في، حتى، اللام)، وترسم في جميع الحالات السابقة موصولة بما سبقها.

ومما يلاحظ هنا أنَّ ألفها تُحذف، وأنهَّا تُدغم مع (مِنْ، عنْ) فتصير (مِمَّ، وعَمَّ ، إلام ، علام).

وفي المثال الثاني تجد (ما) الموصولة واقعة بعد حرف الجر (مِنْ)، فرسمت موصولة بها .

ثم انتقل إلى أمثلة المجموعة (ب)، حيث (ما) الحرفية، وهي إما مصدرية وإما كافة وإما زائدة.

ففي المثال الأول مصدرية وقد سبقت بـ (حين)، ولذا رسمت موصولة بما قبلها، وكذلك ترسم المصدرية حين تسبق بـ (ريث) كما في قولك: انتظره ريثما يعود. وحين تسبق بـ (كلَّ) المنصوبة على الظرفية كما في المثال الثاني، أما في قولك: كلُّ ما كتبتَهُ جيّدٌ، فترسم مفصولة ؛لأن (كل) ليست ظرفية.

هذا و يجوز الفصل والوصل مع (مثل)، فتقول: فُزنَا مِثلَمَا فزتُم، وتقول فُزْنَا مثلَ مَا فُزْتُم، إذ يجوز لك أن توصل (ما) المصدرية بـ (مثل)، ويجوز لك أن تفصلها عنها.

وتأمَّل المثال الثاني حيث وردت (ما) كافة مقترنة بـ (إن)؛ لذا رُسمت موصولة بها، كذلك إذا اقترنت بإحدى أخواتها، وترسم موصولة إذا اقترنت بـ (قلَّ) كما في المثال الرابع، وكذلك توصل مع (طال، بين، قبل، رب)، فتصير: (طالمَا، بينمَا، قبلَمَا، رُبّمَا). أما المثال الأخير فـ (ما) زائدة اقترنت بـ (أيْنَ) الشرطية وبحرف الجر (عَنْ) فرسمت موصولة بما قبلها في الموضعين، فهي توصل مع الحروف، ومع بعض أدوات الشرط، ولكنها تكون مفصولة مع (متى، وأيّان، وشتَّان) كما في قولك: متى ما أكثرتَ مِنَ المطالعَة ازدادَ فهمُكَ، أيّان ما كُنتَ فاللّه مَعَكَ، شتَّان مَا بَينَ بلادِي وبلادِهِم.

القاعدة

(ما) تكون اسمية وحرفية، ومن الاسمية الاستفهامية والموصولة.

وفيما يأتي تفصيل لوصلها بما قبلها:

1. توصل (ما) الاستفهامية إن جُرّتْ باسم أو بحرف، وتحذف ألفها عند الجر، وتدغم مع (مِن، عنْ).
2. توصل (ما) الموصولة بحروف الجر (مِن، عن، في) .
3. توصل (ما) المصدرية بالظرف: (حين)، (ريث)، وكلمة (كلَّ) المنصوبة على الظرفية ويجوز وصلها بكلمة (مثل).
4. توصل (ما) الكافة بـ (إنَّ) وأخواتها، وبالكلمات: (قَلَّ، طالَ، بَينَ، قَبلَ، رُبَّ، كَي).
5. توصل (ما الزائدة) مع كلِّ كلمة قبلها باستثناء (متَى، أيَّان، شتَّان)، فتوصل مع أدوات الشرط مثل: (أينَ، إنْ، أيّ). ومع الحروف مثل: (مِن، عَن، كَي).

تدريبات

س1 :

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾
مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ [1]

أ. من المطففون ؟ وما وعيد الله لهم ؟

ب. لماذا رُسمت اللام متصلة في (المطففين)، والضمير متصلاً في (أنَّهم)، وكاف الخطاب متصلة في (أولئك) ؟

جـ. أكمل :

1. رسمت (أل) في كلمة الناس .... ؛لأنها ....
2. ورسم الضمير في كلمة (أنَّهم) .... ؛لأنه ....

د. أخرج كلمة حذفت منها همزة الوصل، وأخرى زيدت فيها الواو.

س2 : اقرأ القطعة ثم أجب عمّا يأتي :-

من رسالة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قائد جيش المسلمين في العراق:

(أما بعد فإني آمرك ومن معك من الأجناد بتقوى الله على كلِّ حال، فإن تقوى الله أفضل العدة على العدو، وأقوى المكيدة في الحرب، وآمرك أن تكونوا أشدَّ احتراساً من المعاصي منكم من عدوكم، فإن ذنوب الجيش أخوف عليهم من عدوهم، وإنما يُنصر المسلمون بمعصية عدوهم لله، ولولا ذلك لم تكن لنا بهم قوة؛ لأن عددنا ليس كعددهم ولا عدتنا كعدتهم).

1. سورة المطففين الآيات (1 – 6)

أ ـ لماذا رسمت الكاف متصلة في كلمة (كعددهم) .
ب ـ لماذا رسمت كلمة (سعد) مفصولة .
ج ـ بين سبب رسم الواو متصلة في كلمة (تكونوا) .
د ـ استخرج كلَّ حرف من القطعة السابقة وبين ما رسم منها موصولاً ، وما رسم مفصولاً .

س3 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي :

1. الأصل في الكلمة أن تُكتبَ مفصولة عن غيرها. ( )
2. (للّه نُصلِّي) كتبت اللام متصلة مع ما بعدها ؛ لأنها حرف يمكن الوقوف عليه . ( )
3. يمكن رسم كلمة (بعلبكّ) مفصولة . ( )
4. كلُّ ما يصح الوقوف عليه يكتب موصولاً . ( )
5. (مِمَّنْ عَلِمتَ بنجاحِكَ) اقترنت مَنْ الاستفهامية في المثال بِمنْ الجارة . ( )
6. كلُّ ما لا يصح الابتداء به يرسم موصولاً ،كالضمائر المتصلة والأسماء المركبة تركيباً مزجياً . ( )
7. تحذف ألفُ (ما) الاستفهامية عند وصلها بحرف الجرِّ . ( )

ثانيًا : علامات الوقف أو الترقيم

1) الفصلة أو الفاصلة:

وترسم على صورة واو صغيرة مقلوبة هكذا (،)، والغرض من وضعها أن يسكت القارئ عندها سكتة خفيفة، ومن مواضعها:

أ. بين الجمل التي يتركب من مجموعها كلام تام الفائدة، مثل:

- (خالدٌ تلميذٌ نجيبٌ، يذاكرُ دروسَه بانتظام، ويواظب على الحضورِ كلَّ يوم، ويشاركُ في جميعِ الأنشطةِ المدرسيَّة .)

ب. بين أنواع الشيء وأقسامه مثل:

- الحواسُّ الخمُس هي: (السَمعُ، والبصرُ، والشّمُّ، والذّوقُ، واللّمسُ).

ج. بعد المنادى مثل: (يا بُني، احترْم معلميكَ).

د. بين القسم وَجوابه مثل: (واللّهِ، لأَجتهدنّ في دروسي).

هـ. بين الشرط والجواب مثل: (إذا قرأتَ القرآنَ، نلتَ ثوابَ اللّهِ).

و. بعد حرف الجواب مثل: (نعم، إنّي ليبيٌّ).

ز. بين الأجزاء المتشابهة في الجملة ،كالأسماء والأفعال والصفات التي لا توجد بينها أحرف عطف، مثل:

- (الفلاحُ النشيطُ يحرثُ، يزرعُ، يسقي، يحصدُ، ثُمَّ يبيعُ محصولَهُ).

2) الفصلة أو الفاصلة المنقوطة:

وترسم هكذا (؛)، والغرض منها أنْ يقف القارئ عندها وقفة متوسطة أطول من سكتة الفاصلة، **ومن مواضعها**:

أ. بيْن الجملة الطويلة التامة المعنى، لتجنّب الخلط بيْن الجمل بسبب تباعدها وإمكان التنفّس بيْن هذه الجمل مثل:

- (لقد أعطاكَ اللّهُ – جَلَّ وعَلَا – نِعَماً كثيرةً لا تعدُّ ولا تحصى؛ فينبغي عليكَ أن تؤَدّيَ لَهُ – جلّ شأنهُ – الشكرَ الجزيلَ على تلكَ العطايا؛ فإنَّ ذلك أدعَى إلى زيادة آلائِه).

ب. بين جملتين تكون إحداهما سبباً ﴿ الأخرى مثل:

- (لَن ينتصرَ العربُ على أعدائِهم؛ لأنَّهم لمُ يوحّدوا صُفُوفَهم).

3) **النقطة:**

وترسم هكذا (.)، وتوضع ﴿ نهاية الجملة التامة المعنى التي استوفت كلّ متمماتها مثل: (إنْ أردت أنْ تعملَ الخيرَ فلا تتردَد).

4) **النقطتان: الشارحة.**

وترسم هكذا (:)، والغرض منها توضيح ما بعدها وتمييزه ممّا قبله ومن مواضعها:

أ. بيْن القول والكلام المقول، مثل:

- قال ﷺ: "خيُركم مَنْ تعلَّمَ القرآنَ وعلَّمَهُ".

ب. بيْن الشيء وأقسامه، مثل:

- "المرءُ بأصغَريهِ:قلبِهِ ولسِانِه" أو مثل: أجزاء الكلام ثلاثة: (اسمٌ، وفعلٌ، وحرفٌ).

ج. قبل التمثيل، نحو: يكون الفاعل مرفوعاً نحو: (انهزَم الأعداءُ).

5) **علامَة الحذف:**

وترسم هكذا (...)، و توضع للدلالة على كلام محذوف لا ضرورة لذكره، مثل: القيروان مدينةٌ تونسيةٌ عريقةٌ بها الكثيرُ مِنْ المعَالِم الأثريَّة... تقعُ ﴿ الصحراءِ، وقد أسَّسهَا القائدُ العربيُّ المسلِمُ عقبةُ بن نافع (رحمهُ اللّه)...

6) **علامَة الاستفهام:**

وترسم هكذا (؟)، وتوضع ﴿ نهاية كلِّ جملة استفهامية، مثل:

- (ما مهنتُكَ ؟ أو كيفَ حالُكَ ؟).

7) علامَة التّعجّب أو التأثّر:

وترسم هكذا (!) وتوضع في نهاية الجملة التي تدل على التعجّب، مثل:

(ما أجملَ بلادي !، أو تدل على الإغراء مثل: (الكفاحَ الكفاحَ !) أو تدلُّ على دعاء مثل: (ويلٌ للظالمِ) ! وما شابه ذلك.

8) الشرطة أو العارضة:

وترسم هكذا (–)، ومن أشهر مواضعها:

أ. بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول، لأجل تسهيل فهمها مثل:

- (إنَّ الدولَ التي تسعى إلى محاولةِ النهوضِ بأبنائِها مِن أجلِ إعدادِ جيلٍ واعدٍ يُحَققُ آمالَهاَ – ستصلُ في مدةٍ وجيزةٍ إلى ما تصبو إليهِ).

ب. في أول الجملة الاعتراضية وآخرها، مثل:

- (سافر عمّي – أرجعَهُ اللّه سالماً – للعلاجِ).

ج. بين العدد والمعدود، في نحو: الفعل ثلاثة أنواع :

1- الماضي.
2- المضارع.
3- الأمر.

9) القوسان:

ويرسمان هكذا ()، ويوضعان لحصر العبارات التي ليست من أركان الكلام، كالجمل المعترضة، مثل: أمُّ المؤمنين عائشةُ بنتُ أبي بكرٍ الصديقِ (رضي اللّه عنهَما) أكثرُ النساءِ روايةً للحديثِ الشريفِ.

أو ألفاظ الاحتراس، مثل: كلُّ فِعْل على صيغة فَعُل (بضم العين) لا يكون إلاّ لازماً.

10) علامة التنصيص:

وترسم هكذا "   " وتوضع لحصر الكلام المنقول بنصه وحرفه، مثل:

قـال رسـولُ اللّهِ (ﷺ) :   " لا يؤمـنُ أحدكُـم حتَّـى يُحـبُّ لأخيـــهِ مَـــا يحـبُّ لنفسِـهِ "

التدريبات

الإنسانُ والجشعُ

التدريب الأوّل:

قال عصفور لأبيه ذات يوم * نحن خير من عَمّرَ هذا الكون من المخلوقات * فَهزّ العصفور الكبيرُ رأسَهُ وقال * إنَّ ما ذكرت شرفٌ لا ينبغي لنا أن ندّعيه * هناك من يزعم لنفسه هذا الحقَّ * الإنسان * ذلك الذي يرشق أعْشاشنا بالحجارة * ربما كان خيراً منا * ولكنه ليس أسعد منا * لأنَّ في جوفه شوكة تَخزُّه دائماً وتُعذبه * قال العصفور الصغير * ومن الذي وضع فيه هذه الشوكة * فقال العصفور الكبير * هو الذي وضع بيده هذه الشوكة التي تسمَّى الجشع * وهذا ما لا تعرفه أنت أيها الصغير * ولكن أنا الذي عَرف ما في الإنسان لكثرة ملاحظتي له * لقد أيقنتُ أن الجَشعَ هو الذي يَجعله لا يشبع ولا يستريح *.

(عن توفيق الحكيم)

- ضع في القطعة السابقة في مكان (*) علامة الترقيم المناسبة مع التعليل.

التدريب الثاني:

اذكر مواضع علامات الترقيم الآتية والغرض منها:

1. الفاصلة.
2. النقطة.
3. الشارحة أو النقطتان.
4. علامة التنصيص.
5. الفاصلة المنقوطة.

التدريب الثالث:

- اكتب النص الأتي في كراستك وضع علامة الترقيم المناسبة.

صفات المعلم

ليس يصلح للتعليم من ابتغى الغنى والارتقاء ولا من سُدّت في وجهه وسائل الكسب الأخرى ثم رأى أن التعليم وحده هو المفتوح أمامه فدخله مُرْغماً إنما يصلح للتعليم من آمن بلذاته وبسعادته في احتراف التعليم وإلاَ أضحى كلُّ درسٍ أدَّاه أَلَماً وعذاباً لا راحة فيه وكلُّ استراحة أنيناً لا شفاء منه.

إن المعلّمين عدّة الأمة في سرّائها وضرّائها وشدّتها ورخائها بقوّتهم تنتصر وبضعفهم تنهزم بهم يزخر العلم فيها وبرقيّهم ترقى مصانعها ومتاجرها.

هم مُنْشِئُو الأجيال وقائدو الأمة وبارئو الحياة في الجهّال المعلم يملك نفوساً وعقولاً بعدد المتعلّمين عنده وغيره من طالبي الارتزاق قد ألفوا الآلاف وجَنَوا الثروات الطائلة فمن اشتهى الكسب الكثير وقلّة العناء فليختر غير التعليم عملاً فالتعليم هو البناء الصّحيح ومن أَحسنَ تجارته به أفاد الأمة وأسهم في تقدّمها ومن أساء خرّب ودمرّ

(عن أحمد أمين)

التدريب الرابع:

1. اكتب جملاً تامة بحيث تستخدم علامات الترقيم الآتية:
2. علامة الاستفهام.
3. علامة التعجب.
4. الشرطة.
5. النقطة.

....